

الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال تعالى: (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا) الآية 24 سورة الإسراء.

بعد ما رست سفينة بحثنا على شواطئ الأمان، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانوا سبباً في وجودي وروحهما لا تفارق روحي ودعائهم سر نجاحي، اللذين يعجز اللسان عن وصف جميلهما لي وفضلهما الكبير في ما وصلت إليه اليوم والداي حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما .

إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حباً وحناناً، إلى حكاية العمر التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء، أبعبارات الليل أم بعبارات النهار إلى من غمرتني بعطفها وحنانها التي يعجز اللسان عن وصفها إلى قرة العين أُمي الغالية.

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء دربي إلى الذي صبر على حر الصيف وبرد الشتاء من أجل أن يؤمن لي لقمة العيش إلى من كان سبباً في وجودي إلى من وهبني أعز ما أملك إلى من علمني مبادئ الحياة وقيمها إلى من ضحى بأغلى ما

يملك كي أصل إلى ما وصلت إليه أبي الغالي رحمه الله* . مختار بوسدرة*

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا
محمد خاتم الأنبياء و المرسلين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله
(لئن شكرتم لأزيدنكم) - الآية 70 - سورة إبراهيم.

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد
كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف و الموجه : بن عمر
جبوري

الذي سهل لنا طريق العمل، وبيّن لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر
وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع.

مختار بوسدره

الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال تعالى: (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا) الآية 24 سورة الإسراء.

بعد ما رست سفينة بحثنا على شواطئ الأمان، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانوا سببا في وجودي وروحهما لا تفارق روحي ودعائهم سر نجاحي، اللذين يعجز اللسان عن وصف جميلهما لي وفضلهما الكبير في ما وصلت إليه اليوم والداي حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما .

إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا، إلى حكاية العمر التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء، أبعبارات الليل أم بعبارات النهار إلى من غمرتني بعطفها وحنانها إلى التي يعجز اللسان عن وصفها إلى قرّة العين أُمي الغالية.

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء دربي إلى الذي صبر على حر الصيف وبرد الشتاء من أجل أن يؤمن لي لقمة العيش إلى من كان سببا في وجودي إلى من وهبني أعز ما أملك إلى من علمني مبادئ الحياة وقيمها إلى من ضحى بأغلى ما

يملك كي أصل إلى ما وصلت إليه أبي الغالي رحمه الله . *احمد بوقطاية*

شكر وتقدير

الحمد لله كثرنا يلىق بمقامه وعظيم سلطانه وصلى اللهم على سيدنا
محمد خاتم الأنبياء و المرسلين.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله
(لئن شكرتم لأزيدنكم) -الآية 70 – سورة إبراهيم.

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد
كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف و الموجه : بن عمر
جبوري.

الذي سهل لنا طريق العمل،وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر
وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع.

* احمد بوقطاية *

قائمة المحتويات :

الرقم	العنوان	الصفحة
	تشكرات	
	الإهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1	المقدمة	02
2	الإشكالية	03
3	الفرضيات	04
4	أهداف البحث	05
5	أهمية البحث	06
6	أسباب اختيار الموضوع	06
7	تحديد المصطلحات والمفاهيم	06
8	الدراسات السابقة والمفاهيم	09
	الباب الأول: الجانب النظري	
	الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي المكيف	
-	تمهيد	15
1	النشاط البدني الرياضي	16
1-1	مفهوم النشاط البدني الرياضي	16
2-1	علاقة النشاط البدني الرياضي بالتربية العامة	17

19	الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة	2
19	مفهومها	1-2
20	أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف	2-2
24	أسس النشاط الرياضي المكيف	3-2
26	تصنيف الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة	4-2
29	أهمية النادي الرياضي تنمية التكامل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	5-2
30	أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا	6-2
31	النشاط البدني والرياضي كوسيلة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا في المجتمع	7-2
33	خلاصة	-
الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية		
35	تمهيد	-
36	مفهوم التنشئة الاجتماعية	1
37	الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية	2
38	أهداف التنشئة الاجتماعية	3
39	أشكال التنشئة الاجتماعية	4
40	شروط التنشئة الاجتماعية	5
42	آليات التنشئة الاجتماعية	6
42	أطوار التنشئة الاجتماعية	7
43	مؤسسات التنشئة الاجتماعية	8
46	نظريات التنشئة الاجتماعية	9
46	نظرية التحليل النفسي	1-9
47	نظرية التفاعل الرمزي	2-9
48	نظرية الدور الاجتماعي	3-9

48	نظرية دور كايم	4-9
49	نظرية التعلم	5-9
49	التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة	10
50	معيقات التنشئة الاجتماعية	11
51	الآثار الاجتماعية للمعاق	12
51	المشاكل الأسرية	1-12
51	مشاكل العمل	2-12
52	مشاكل الصداقة	3-12
52	المشاكل التعليمية	4-12
53	خلاصة	-
الباب الثاني: الجانب الميداني		
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة		
54	تمهيد	-
55	الدراسة الاستطلاعية	1
55	المنهج المتبع	2
56	مجتمع البحث وكيفية واختيار العينة	3
57	مجالات البحث	4
57	متغيرات البحث	5
57	أدوات البحث	6
58	الأساليب الإحصائية المستعملة	7
59	خلاصة	-
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
61	تمهيد	-

62	عرض وتحليل النتائج	1
62	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأول	1-1
74	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	2-1
86	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	3-1
98	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	2
98	مناقشة الفرضية الأول	1-2
98	مناقشة الفرضية الثانية	2-2
99	مناقشة الفرضية الثالثة	3-2
100	الاستنتاج العام	-
102	التوصيات والاقتراحات	-
105	خاتمة	-
108	قائمة المراجع	-
الملاحق		

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	تقسيم عينة البحث	56
2	إجابات المدربين المختصين حول عمل النشاط البدني المكيف على نقل المعارف لأفراد المعاقين	62
3	إجابات المدربين المختصين حول حافز التربية عند الأفراد المعاقين	64
4	إجابات المدربين حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التماسك المجتمعي	66
5	إجابات المدربين حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تشكيل الفرد السوي	68
6	إجابات المدربين والمختصين حول مواكبة النشاط البدني الرياضي المكيف للتطورات التربوية والترفيهية	70
7	إجابات المدربين والمختصين حول عمل النشاط البدني الرياضي المكيف على مستوى الفرد من الناحية التعليمية	72
8	إجابات المدربين والمختصين حول تأثير الدور التربوي للنشاط البدني الرياضي المكيف وتقويته لعناصر الانسجام بين الأفراد المعاقين	74
9	إجابات المدربين والمختصين حول تأدية الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف	76
10	إجابات المدربين والمختصين حول تأثير برامج النشاط البدني الرياضي المكيف على الفرد المعاق	78
11	إجابات المدربين والمختصين حول التزام الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة	80
12	إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل عدد الأفراد المعاقين حافزا للانسجام	82

84	إجابات المدربين والمختصين حل النشاط البدني الرياضي المكيف على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع	13
86	إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل النشاط البدني الرياضي المكيف حقل تربوي خصب للتنشئة الاجتماعية السليمة	14
88	إجابات المدربين والمختصين حول انضباط الأفراد المعاقين أثناء ممارسة النشاط البدني المكيف	15
90	إجابات المدربين والمختصين حول تمثيل النشاط البدني المكيف ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم	16
92	إجابات المدربين والمختصين حول أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة	17
94	إجابات المدربين والمختصين حول تأثر الأفراد بغيرهم أثناء النشاط البدني الرياضي المكيف لتعديل سلوكهم	18
96	إجابات المدربين والمختصين حول دور التربية في تمثيل نموذج مثالي لعناصر المجتمع عن طريق النشاط البدني المكيف	19

قائمة الأشكال :

الرقم	الأشكال	الصفحة
1	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف لإفراد المعاقين.	63
2	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول حافز التربية عند الأفراد المعاقين.	65
3	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول دور الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تماسك المجتمع .	67
4	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول دور برامج النشاط البدني الرياضي المكيف في تشكيل الفرد السوي .	69
5	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مواكبة النشاط البدني الرياضي المكيف للتطورات التربوية والترفيهية.	71
6	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية.	73
7	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة على امتثال الفرد داخل المجموعة.	75
8	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأدية الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.	77
9	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأثير برامج النشاط البدني المكيف على الفرد المعاق.	79
10	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول التزام الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة.	81

83	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل عدد الأفراد المعاقين حافزا للانسجام.	11
85	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول عمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع.	12
87	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول عمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع.	13
89	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول انضباط الأفراد المعاقين أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.	4
91	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تمثيل النشاط البدني والرياضي المكيف ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم.	15
93	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة أحسنهم تربية.	16
95	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأثير الأفراد بغيرهم أثناء النشاط البدني الرياضي المكيف لتعديل سلوكهم.	17
97	دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول دور التربية في تمثيل نموذج مثالي لعناصر المجتمع عن طريق الأنشطة البدنية المكيفة.	18

- ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية عند ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص المعاقين حركيا ،ومن هذا كله جاء موضوع بحثنا والذي كان الهدف من ورائه على العلاقة الموجودة بين الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة والتنشئة الاجتماعية ،وقد قمنا بطرح الإشكالية التالية : هل تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا)؟

ومن خلال هذه الإشكالية قمنا باقتراح فرضية عامة وتمثلت في لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دورًا هامًا في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا).

وكذلك اقتراحنا فرضيات جزئية وتمثلت في ان الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم في التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا من خلال دورها التربوي ،كما ان للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة اثر إيجابي في تقوية وتعزيز عناصر الانسجام والتفاعل بين الأفراد المعاقين ،وكذلك ان للأنشطة البدنية المكيفة اثر إيجابي في تحقيق شخصية متوازنة وفاعلة من الناحية التربوية لهذه الشريحة.

ومن اجل إثبات صحة هذه الفرضيات أو نفيها تم إخضاعها للتطبيق ،فتمثلت الدراسة الميدانية ببعض المراكز البيداغوجية لذوي الاحتياجات الخاصة للمعاقين حركيا الموجودة بولاية غليزان وولاية شلف أين تم القيام بتحديد عينة الدراسة والمتمثلة في المدرسين ومختصين في مجال النشاط المكيف وفي مجمل الدراسة الميدانية لابد الاعتماد على منهج معين بالإضافة الى تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات التي

تخدم موضوع الدراسة، إذ اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته الكبير، أما أداة جمع البيانات فتجسدت في الاستبيان الذي وزع على المدربين والمختصين وتمثلة في 18 سؤال بنوعية مغلقة، وبعد تفريغ البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها تم التوصل الى الأنشطة البدني والرياضية المكيفة تلعب دورا فعالا في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي وتقوية عناصر الانسجام والتفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم شخصية متوازنة من الناحية التربوية.

– **English Abstract :**

This study aimed at the extent of the contribution of physical and sports activities in the socialization of people with special needs, especially those with motor disabilities , All of this was the subject of our research, which was aimed at the relationship between physical and sports activities and socialization. We have raised the following problem: Does the exercise of physical and sports activities in the socialization of people with special needs (handicapped)?

Through this problem, we proposed a general hypothesis, which was to play in the physical and sports activities adapted to play an important role in the socialization of people with special needs (handicapped).

We also propose partial hypotheses that the physical and sports activities contribute to the social integration of the physically disabled through their educational role. The physical and sports activities have a positive effect on strengthening and strengthening the elements of harmony and interaction among disabled individuals. Personally balanced and educationally effective for this segment.

The field study consisted of some pedagogical centers for people with special needs for the physically disabled in the state of Gleizan and the state of Chlef where the sample of the study was conducted. The study was conducted by trainers and specialists in the area of the adapted activity. In addition to identifying the appropriate tool to collect data that serve the subject of the study, as we relied on the descriptive approach to its relevance , The data collection tool was included in the questionnaire distributed to the trainers and specialists in 18 closed-quality questions. After the data was unloaded and the results analyzed and discussed, the physical and sports activities were found to play an active role in the process of socialization through their educational role in social integration and strengthening the elements of harmony and interaction Among persons with special needs and their composition as an educationally balanced person.

– **Résumé en français:**

Cette étude a porté sur l'ampleur de la contribution des activités physiques et sportives à la socialisation des personnes ayant des besoins spéciaux, en particulier ceux qui ont des incapacités motrices. Tout cela a fait l'objet de nos recherches visant à établir un lien entre les activités physiques et sportives Et la socialisation. Nous avons soulevé le problème suivant: L'exercice des activités physiques et sportives dans la socialisation des personnes ayant des besoins spéciaux (handicapés)?

Grâce à ce problème, nous avons proposé une hypothèse générale, qui devait jouer dans les activités physiques et sportives adaptées pour jouer un rôle important dans la socialisation des personnes ayant des besoins spéciaux (handicapés).

Nous proposons également des hypothèses partielles selon lesquelles les activités physiques et sportives contribuent à l'intégration sociale des handicapés physiques grâce à leur rôle éducatif. Les activités physiques et sportives ont un effet positif sur le renforcement et le renforcement des éléments d'harmonie et d'interaction entre les personnes handicapées. Personnellement équilibré et éducatif efficace pour ce segment.

L'étude sur le terrain a consisté en quelques centres pédagogiques pour les personnes ayant des besoins spéciaux pour les handicapés physiques dans l'état de Rleizan et l'état de Chlef où l'échantillon de l'étude a été mené. L'étude a été menée par des formateurs et des spécialistes dans le domaine de l'activité adaptée. En plus d'identifier l'outil approprié pour recueillir des données qui servent le sujet de l'étude, car nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive de sa pertinence, L'outil de collecte de données a été inclus dans le questionnaire distribué aux formateurs et aux spécialistes dans 18 questions de qualité fermée. Une fois que les données ont été déchargées et les résultats analysés et discutés, les activités physiques et sportives ont joué un rôle actif dans le processus de socialisation grâce à leur rôle éducatif dans l'intégration sociale et au renforcement des éléments d'harmonie et d'interaction Parmi les personnes ayant des besoins spéciaux et Leur composition en tant que personne équilibrée sur le plan de l'éducation.

- مقدمة :

عرفت المجتمعات الحديثة تنافسا ملحوظا في الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث عملت على إدماج هذه الفئة مهنيا و اجتماعيا و حاولت توفير مختلف سبل الراحة للفرد المعاق، مما يساهم في نمو و بناء شخصيته و تأهيله بالشكل الصحيح كي يصبح قادرا على العمل و الإبداع، كما نجد أن التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دورا في إعداد الفرد الصالح و توجيهه توجيها سليما، يتناسب مع قيم و معتقدات مجتمعه فهي عملية مستمرة مدى الحياة و تشمل جميع شرائح المجتمع و جميع الفترات العمرية للفرد، وتعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة احد المجالات المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية عند الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا)، حيث تعتبر احد وسائل التنشئة الاجتماعية في المجتمعات عموما، لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد المعاقين أثناء تواجدهم في مكان واحد و فترة زمنية محددة (إيلي السيد فرحات. حلمي ابراهيم، 1981).

و بالرغم من ظهور المؤسسات متخصصة في مجال التنشئة الاجتماعية لإلأتممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أصبح لها تأثير واضح في هذا المجال، نظرا لكونها تتم في إطار منهجي و تربوي متكامل من نواحي مختلفة كالإشراف و التوجيه و التربية و النشاطات المختلفة، التي تلعب دورا مؤثرا في سلوكيات الأفراد المعاقين و إعدادهم لأداء مختلف الأدوار الاجتماعية (نعيمة، 2002).

كما تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من احدث الوسائل لتنمية الفرد المعاق، لمالها من تأثير في مختلف الجوانب سواء لتنمية القدرات و الاستعدادات

البدنية و الذهنية و استرجاع بيض العضلات التي أصابها التلف أو في تنشيط الفرد او الترويح عنه .

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على إسهامات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في مساعدة الفرد المعاق و تمكينه من الاندماج في المجتمع بطريقة فعالة ،و من هنا أردنا أن نتعرف على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة ،و دورها في التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا لخلق أفراد صالحين و قادرين على تحمل مسؤولياتهم فيما بعد،حيث قسمنا موضوع بحثنا الى بايين :

1-الباب الأول : الجانب النظري للدراسة ويشمل :

- الفصل الأول : النشاط البدني المكيف .
- الفصل الثاني :التنشئة الاجتماعية .

2-الباب الثاني : الجانب الميداني التطبيقي فاحتوى على :

- الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة .
- الفصل الثاني :عرض و مناقشة نتائج الفرضيات .
- ثم الاستنتاج العام و الخاتمة و المصادر و المراجع و الملاحق .

1- الإشكالية :

إن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تلعب دورا في تربية وتكوين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي بمثابة مطالب و حق شرعي لا بد من توفيره لكل هؤلاء الأشخاص، لخدمتهم و مساعدتهم الطبيعية و القانونية، فالخدمات ذات الطابع التربوي الاجتماعي و الصحي تسمح للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و ذوي الصعوبات أن يعبروا عن أنفسهم، وتكون لهم مكانة حقيقية ضمن مجتمعنا ليشاركوا و يساهموا في التنمية الوطنية الشاملة، كما تهدف عن طريق خصوصيتها الى مساعدة و مراقبة كل الأشخاص المعاقين على إبراز كفاءاتهم و قدراتهم البدنية و النفسية و الحركية، و التي تنمى وتستغل عن طريق النشاطات التعبيرية الحركية و النشاطات البنية الترفيهية، أو عن طريق النشاطات الرياضية و ربما قد يفقد الإنسان إحدى قدراته أو حواسه، ولكن هذا لا يقلل من قيمته الاجتماعية .

ومن خلال الأنشطة البدنية المكيفة التي تعتبر كعملية منظمة لها تأثير كبير على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لان لها دور أساسي في تشكيل شخصياتهم و تكاملهم، فهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكسب الأبناء العادات و التقاليد و الاجتهاد و القيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، كما أن عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، و تعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات و المعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى .

و كذلك تمارس الرياضة نوعا من الضغط و التوجيه ليس فقط في مجال السلوك أو الحركة أو المهارة، و لكن في جوانب الأخلاق و القيم، وكذلك الناحية

الفصل التمهيدي

النفسية والاجتماعية و التربية الخاصة لفئة المعاقين و دورهم داخل المجتمع ،فالرياضة و الملعب نموذج مشابه للمدرسة و الأسرة تستخدم نفس آلياتها في عملية تنشئة الأفراد المعاقين ،والتنشئة من خلال الرياضة لها نفس أدوار التنشئة الاجتماعية في مختلف مؤسسات المجتمع.(الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، 1996، صفحة 25)

و للتعريف أكثر على طبيعة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية ،قمنا بطرح العديد من التساؤلات على النحو التالي :

"هل تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا من وجهة المشرفين ؟ "

1-1- التساؤلات الفرعية :

- ما مدى تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا ؟
- ما مدى تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تقوية عناصر الانسجام والتفاعل بين الأفراد المعاقين حركيا ؟
- هل تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا؟

2. الفرضيات :

1-2- الفرضية العامة :

الفصل التمهيدي

" لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دورًا هامًا في التنشئة الاجتماعية للمعاقين حركيًا".

2-2- الفرضية الجزئية :

- تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيًا .
- تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تقوية عناصر الانسجام بين الأفراد المعاقين حركيًا .
- تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيًا.

2-3 أهداف البحث :

- إبراز دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركيًا.
- معرفة تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي عند المعاقين حركيًا.
- معرفة مدى تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تقوية عناصر الانسجام بين الأفراد المعاقين حركيًا.
- تبين دور مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض سمات الشخصية المعاقين حركيًا .

4- أهمية البحث :

- تشجيع المدربين على إعطاء الرعاية الكاملة لدى المعاقين حركيًا.

الفصل التمهيدي

- الوصول الى إثبات صحة الفرضيات المقترحة أو نفيها.
- محاولة الوصول الى تحقيق عملية التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا.
- تشجيع الباحثين على إجراء بحوث جديدة خاصة بهذه الفئة.

5- أسباب اختيار الموضوع :

إن الدوافع التي أدت الى القيام بهذا البحث هو ان الدراسات الجادة حول هذا الموضوع تكاد تكون معدومة خاصة في الجزائر ،و من خلال الاطلاع على الدراسات و الأبحاث و الرسائل و الأطروحات في مجال النشاط البدني المكيف ،فقد لاحظنا إن الاهتمام الأكبر في هذه الدراسة كان منصب حول الحالة الفيزيولوجية و الحالة النفسية للفرد المعاق ،وأنهناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية عند المعاقين و بالأخص ذوي الإعاقة الحركية.

6- تحديد المصطلحات :

6-1- النشاط البدني الرياضي :

ميدان من ميادين التربية البدنية و الرياضية خصوصا ،و يعد عنصرا فعالا يف إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات و خربات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلق و الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (حسين، 1990، صفحة 65)

- **التعريف الإجرائي:** و نعني بالنشاط البدني كل شخص بأداء مجموعة من الحركات من اجل الوصول الى تحقيق هدف ما.

6-2- النشاط الحركي المكيف :

الفصل التمهيدي

تعريف أممي أنور الخولي " يعني الرياضات و الألعاب التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة و فقا لنوعها و شدتها ، و يتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غري القادرين و يف حدود قدراتهم .(الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، 1996)

- التعريف الإجرائي :

هو مجموعة من التمرينات و الألعاب و املياريات و امليابقات اليت يؤديها الفرد داخل امليدرسة أو خارجها قصد تنمية مهاراته احليكية و البدنية ،أو قصد الرتفيه و الرتويح عن النفس يف أوقات الفراغ.

6-3- التنشئة الاجتماعية :

هي عملية اكتساب الفرد ثقافة مجتمعه و لغته و الرموز و القيم التي تحكم سلوكه ،و توقعات الغير و سلوكا تهم و التنبؤ بالاستجابات الآخرين و إيجابية التفاعل معهم.

- يرى "روبر" أنها العملية التي بها الفرد واعيا بالقيم و المهارات الاجتماعية ،و مكتسبا لحساسية اجتماعية تؤهله الى كيفية التعامل مع الجماعة ،في التلقين و المحاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية و الأخلاقية عند الطفل و الراشد و هي عملية دمج عناصر الثقافة في نسق الشخصية و هي عملية مستمرة.
- التعريف الإجرائي:

يمثل في مجموعة من الأسئلة التي تحمل كل من بعد التكامل الاجتماعي و بعد تقويته لعناصر الانسجام و البعد الثالث تكوين الشخصية المتوازنة.

6-4- المعاق :

إن التعريف الصادر من منظمة العمل الدولية في دستور التأهيل المهني للمعوقين الذي اقره مؤتمر العمل للدول سنة 1995 يعرف المعاق بأنه الفرد الذي

الفصل التمهيدي

نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب و الاستقرار فيه نظرا للعاهة الجسمية العالية .

✓ يعرف "عبد المنعم الحفاني" المعوق بأنه الطفل أو الفرد الذي يملك من القدرات ما هو دون المستوى أو الذي به عيب أو نقص تشريحي أو وظيفي يجعله غير قادر على منافسة أقرانه. (فرحات ح.، 1998)

5-6- الإعاقة الحركية: تعريف "كلابريجير" هو فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال حيث لا نخص هنا بالذكر التنقل بل تشمل وظائف الأطراف العلوية أيضا و هذا القصور يرجع لإصابة أو تشويه خلقي أي ضعف التحكم في العضلات الإرادية و هذا نتيجة خلل في الجهاز العصبي .

7- الدراسات السابقة :

1-7- الدراسة الأولى :

✓ عنوان الدراسة: دور النشاط الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا.

✓ اسم الباحث: تركي احمد، سنة 2008.

✓ ملخص الدراسة :

تناول الباحث موضوع الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، و بعد التطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس تقبل الإعاقة و الاستبيان على مجموعتين ، مجموعة ممارسة في الأندية الرياضية لألعاب القوى ، و أخرى غير ممارسة للنشاط البدني التنافسي المكيف و تقبل الإعاقة ، و ذلك من خلال إثبات

الفصل التمهيدي

الفروق بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ،كذلك و جود علاقة بين الخصائص الفردية للفرد المعوق حركيا و اندماجه الاجتماعي ،و وجود فرق في السلوك الاجتماعي بين الممارسين و غير الممارسين لصالح الممارسين للنشاط البدني التتافسي المكيف.(احمد، 2004)

2-7- الدراسة الثانية :

✓ عنوان الدراسة:أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعاقين حركيا داخل مراكز إعادة التأهيل الوظيفي .

✓ اسم الباحث:خوجة عادل،2001.

✓ موضوع الدراسة :

درس الباحث موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي و دوره في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للمعوقين حركيا داخل مراكز التأهيل الوظيفي ،استخدم الباحث المنهج التجريبي ،و بعد تطبيق أدوات البحث و التي تمثلت في المقياس السوسيوميثري و الاستبيان ،على المجموعتين التجريبية و الضابطة ،توصل الباحث الى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ،توصل كذلك بأن النقص في الوسائل و الأجهزة الرياضية المكيفة و كذا الإطارات المتخصصة ،كل هذا يؤدي الى عرقلة الدور الإيجابي للنشاط البدني الرياضي ،كذلك فان الفراغ القانوني في التشريع الرياضي المعمول به حاليا ،حيث لا يوجد قانون خاص ينص على إلزامية ممارس النشاط البدني الرياضي داخل المراكز الخاصة بفئة المعوقين و بالتالي فانه لا يحقق أهدافه على مستوى هذه الفئة (عادل، 2002).

7-3- الدراسة الثالثة :

✓ عنوان الدراسة: دور النشاط البدني و الرياضي في إعادة بناء الهوية لدى فئة المعاقين حركيا .

✓ اسم الباحث: فتحي بلغول ،سنة 2005.

✓ موضوع الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور النشاط البدني و الرياضي في إعادة بناء الهوية لدى فئة المعاقين حركيا، حيث انطلق من فكرة أن ممارسة هذه الشريحة لهذا النوع من النشاط يمكنهم من الحصول على أدوار و مهام جديدة في فريقهم الرياضي، و بعد إجراء دراسته على أربعين معاق إعاقة حركية مكتسبة وهذا بعد تقسيمهم على فوجين، (20) ممارس و (20) لا يمارس معتمدا في ذلك على إستبيان خاص بالهوية الشخصية، و مقياس خاص بالمعاش الجسمي و مقابلة لتحديد مرحلة الحداد، توصل في نهاية دراسته بأن الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي تمتاز بتكوين صورة إيجابية للجسم، وتساعدهم الممارسة في تنشيط عمل الحداد و حفظه عكس الفئة غير الممارسة لهذا النمط من النشاط. (بلغول، 2005)

7-4- الدراسة الرابعة :

- ✓ عنوان الدراسة: العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف وتقبل الإعاقة .
- ✓ اسم الباحث: رواب عمار ،سنة 2001.
- ✓ موضوع الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف وتقبل الإعاقة، و تمثلت عينة بحثه في لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالنسبة للممارسين، و المعاقين حركيا بمراكز التكوين المهني لغير الممارسين، و أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية؛* : كلما زاد العمر زاد تقبل الإعاقة عند المعوق حركيا، و كلما كانت الإعاقة مكتسبة كان تقبل الإعاقة أفضل * . كلما إرتفع المستوى الدراسي نقصت درجة تقبل الإعاقة، و إذا كان الفرد المعوق لا يعمل ينقص لديه تقبل الإعاقة، و الممارسين للنشاط البدني المكيف أآثر تقبلا للإعاقة من غير الممارسين له .(عمار، 2001)

تمهيد:

يعتبر ممارسة النشاط البدني الرياضي من العمليات التربوية التي تنمي الجوانب البدنية و العقلية و الاجتماعية و النفسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد ، فعندما وضعت أسس وقوانين النشاط الرياضي وجهت أهدافه وفلسفته إلى أهداف سامية ، واهتم حديثاً بمعالجة القضايا الإنسانية ، ومنها بشكل خاص فئة ذوي الإحتياجات الخاصة ، فأصبح يهدف إلى مساعدة هذه الفئة في الاندماج في المجتمع وتنمية الصفات المرغوبة ، لتشكيل شخصية الفرد ذو الإحتياجات الخاصة و التغلب على الآثار النفسية السلبية التي تفرضها الإعاقة .

1-النشاط البدني الرياضي:

1-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يرى "الخولي أمين أنور" أن استخدام كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به الجمال الكلي و الإجمالي لحركة الإنسان، وكذلك عملية التدريب والتنشيط والترص في مقابل الكسل والوهن والخمول .

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ،و هو مفهوم انثربولوجي أكثر منه اجتماعي ، لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان ، فنجد انه تغلغل في كل المظاهر و الأنشطة الاجتماعية .(انور، 1969، صفحة 22)

و يرى "شارلز" ان النشاط البدني الرياضي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة ،و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي أختير بهدف تحقيق هذه المهام. (عوض)

أما "قاسم حسن حسين" فيعتبر النشاط البدني الرياضي ميدانا هاما من الميادين التربوية عموما ،والتربية البدنية خصوصا ،وبعد عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح ، وتزويده، بخبرات ومهارات حركية تؤدي الى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي و الخلقى للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع . (حسين، 1990، صفحة 65)

وعليه من خلال العرض السالف للتعريف المختلفة للنشاطات البدنية و الرياضية نجد انه يمكن استخراج العناصر المشتركة لمفهوم النشاط البدني الرياضي و هي:

- أن النشاط البدني الرياضي جزء مكمل للنظام التربوي العام.
- مختلف الأنشطة في مجال النشاط البدني الرياضي هي وسائل لإكتساب الخبرات السلوكية .
- أن النتائج و المكتسبات السلوكية الناتجة عن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا تنمي الجانب البدني فقط بل تنمي جميع الجوانب الأساسية للشخصية .

1-2- علاقة النشاط البدني الرياضي بالتربية العامة :

يعد النشاط البدني ميدانا من الميادين التربوية العامة إذ يلعب دورا في إعداد الفرد الصالح ،حين يزوده بمهارات واسعة ، وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه وتمكنه من مسايرة الركب الحضاري ، هذا ما زاد في أهمية النشاط البدني و صورته التربوية الجديدة ونظمه ، وقواعده السليمة .

ويقصد "بيوتشير" بالنشاط البدني تلك العملية التربوية الي تتم عند ممارسة أوجه النشاط لتي تنمي وتصون جسم الإنسان ، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على المتوازي أو يمارس التزلج أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته ،فإن عملية التربية تتم في النفس الوقت ،وهذه التربية هي التي تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا ، فعن طريق برنامج النشاط البدني الموجه توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، وينمون إجتماعيا ،كما أنهم يشتركون في النشاط من النوع الذي يضيف على

حياتهم الصحية بإكتسابهم الصحة البدنية والعقلية . (بيوتشر، 1964، صفحة 34.33)

فالنشاط البدني حسب "عوض محمود بسيوني" يرجع بالفائدة على الصحة الجسدية و المهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حيات أبهج ،كما أنها تقوي الخلق وترقى بالعادات الإنسانية ،كما نلاحظ ان الممارسة الرياضية في صورتها التربوية الجديدة ونظمها وقواعدها وأسسها السليمة وبألوانها المتعددة تعد ميدانا من الميادين التربوية وعنصرا خصباً و قويا في إعداد المواطن الصالح بتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكن الممارس من ان يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتمكنه وتساعد على مسايرة العصر في تطوره ،ونموه ويستطيع المرء أن يدرك بسهولة تامة أهمية الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في التربية الشاملة الحديثة إذا علم بمدى مشاركته في التنمية الشاملة للإنسان جسميا وعقليا وإنفعاليا واجتماعيا .(بسيوني، 1969، صفحة 11.13)

وقد جاء هذا الربط بين النشاط البدني و الرياضي و التربية الشاملة عندما سعى علماء النفس وعلماء التربية من خلال بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أقرب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويد بالخبرات ،واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق النشاطات الرياضية ،اعتبر النضج البدني كما يوضح "بهاء الدين سلامة" هو المحور الذي دارت حوله فلسفة النشاطات الرياضية ،لأن الإنسان يعتبر وحدة متكاملة لا يمكن تقسيمه إلى عقل وبدن ونفس ،لذلك تطورت فلسفة النشاط البدني الرياضي من مجرد وسيلة للمساعدة على النضج البدني إلى أنها وسيلة تساعد على النضج الكامل للإنسان في النواحي العقلية و الإجتماعية و النفسية و البدنية .

ومن هنا نرى ممارسة النشاط البدني و الرياضي يعتبر جزءا بالغ الأهمية في عملية التربية العامة و يعتبر أيضا جزءا حيويا منها ، عن طريق النشاط الرياضي الذي يمارس بتوجيه وإشراف يكسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة ، تساعدهم على النضج الإجتماعي واكتساب الصحة الجسمية و العقلية ، لهذا كان النشاط البدني و الرياضي ميدانا تجريبيا هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية و العقلية والنفسية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة التي اختيرت بطريقة معينة لتحقيق هذه الأغراض.(سلامة، 1992، صفحة 29.28)

2 . النشاطات البدنية والرياضية المكيفة :

1.2. مفهومها:

النشاطات الرياضية المكيفة هي كل الحركات والتمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من ناحية قصور بعض الوظائف الجسمية الكبرى ،وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية (العاب القوى ،السباحة،الفروسية،سباق الدرجات،الجمباز،تنس الطاولة،الجيدو،الرمي بالقوس،رفع الأثقال،التزحلق،كرة السلة،كرة اليد،الكرة الطائرة،كرة الرمي) وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هي مجموعة من الاختصاصات الرياضية تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ،الأفراد الذين لهم محدودية في القدرة على اقتناء المعلومات وعلى مستوى الاختلاف الوظيفي وعامل التنظيم النفسي الاجتماعي .

2.2. أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف:

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة ذو الاحتياجات الخاصة للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض منها:

❖ النمو البدني :

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات، وتمكن الفرد ذو الاحتياجات الخاصة من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا في بناء أجهزة الجسم الحيوية كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرى مروان عبد المجيد ان الشخص ذو الاحتياجات الخاصة الذي ينغزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل و فتور في العضلات وضمورها ، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال الى تشوه في التركيب الجسمي و ظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة للجلوس الطويل ، لذا فإن ممارسة ذو الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات ، وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق ، وبذلك فإن النشاط البدني والرياضي كفيل في نمو و بناء الشخص ذو الاحتياجات الخاصة وتأهيله تأهيلا صحيحا و سليما كي يصبح قادرا على العمل و الإبداع . (المجيد، 1997، صفحة 109.110)

ويقول " HANIF " أن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات العلمية

إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة ، والتي هي في المستطاع ، وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين مختلف عمل الأعضاء سواء في القسم السفلي أو العلوي وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الاصطدام مع الإعاقة وإمتلاك إستقلال ذاتي .

وحسب " DECHAVANNE " فإن الممارسة البدنية تسمح بتسريع الاسترجاع العضلي وإكتساب ردود أفعال جديدة وإيجاد بعض الإستقلالية في الحركات ، وكذلك تعطي لذوي الإحتياجات الخاصة الوسيلة في البحث عن القدرات جديدة أي البحث عن القدرات التعويضية وتحريضها . (DECHAVANNE, 1990, p. 189)

❖ النمو العقلي :

يسعى النشاط البدني الرياضي الى جعل الجسم نشيطا قويا ، وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل .

ويقول عبد المجيد مروان أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها ذو الإحتياجات الخاصة لقضاء وقت الفراغ ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي لازدياد قابلية الفرد ذو الإحتياجات الخاصة وإكتسابه المعلومات المختلفة ، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص و نتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفاعلية ، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريقة الممارسة المستمرة للنشاط البدني و الرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير و التصور و التخيل و الإبداع .

❖ النمو الحركي :

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركة الرياضية بأقل جهد ممكن و برشاقة و كفاءة عالية و هذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي و العضلي للشخص المعوق ، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة و اقتدار و تعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية ، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية و المهارات البدنية لكي يكسب التوافق اللازم لأداء الحركة .

كما أن التمارين لبدنية تنمي النشاط و الشجاعة و الصحة و تساعد على تكوين الجسم و تربيته تربية متزنة فتكسب مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل ، وتقوي أجزائه المختلفة بإتقان و تناسق ، كما أنها تزيد من إنتقاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تعمل على ضمور العضلات و جعلها غير قادرة على العمل الحركي المهم لبناء القدرات و الكفاءات لذي الاحتياجات الخاصة . (المجيد، 1997، صفحة 108.109)

❖ النمو النفسي و الإجتماعي :

يقول "محمد عوض بسيوني " أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة للتكيف مع الأفراد و الجماعات التي يعيش معها ، حيث أن ممارسة الفعاليات و الأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف و الاتصال بالمجتمع ، وهو يهدف الى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفزيولوجية و النفسية

بالقضاء على الاضطرابات و التصرفات النفسية و التحكم أكثر في الجسم و تكيفه المستمر مع الطبيعة . (عوض، صفحة 17)

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسب عبد المجيد مروان تنمي في الشخص ذو الاحتياجات الخاصة الثقة بالنفس ، والتعاون و الشجاعة فضلا عن شعوره باللذة و السرور للوصول الى النجاح عن طريق الفوز ، كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة (الانتماء) ونحو الحياة الرياضية ، و التي تساعده في نموه لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه ، كما أن للمجتمع و البيئة و الأسرة و الأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد ذي الاحتياجات الخاصة ، و لذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها و ممارستها . (المجيد، 1997، صفحة 110)

و يقول "عباس عبد الفتاح رملي" يتعلم الأطفال من خلال اللعب بشكل واسع ليصبحوا أفرادا اجتماعيين و يهيئ النشاط البدني في الحياة المتقدمة جوا إجتماعيا و ذلك يجب حث الأفراد لبعضهم البعض للمشاركة في مثل هذا النشاط ،ومن خلال اللعب و ممارسة الرياضة يتعلم المشاركون تقدير كل فرد لمجهودات الآخرين و إنجازاتهم وإمكانات التنفيس عن الغضب واكتساب عادة الكرم في شكل إجتماعي مقبول ،وهناك فوائد اجتماعية أخرى تستمد من الاشتراك في بعض الأنواع من الأنشطة البدنية التي تتضمن توثيق الصداقات الجديدة و الإحساس بالانتماء ، وأن يكون عضوا في الفريق وتحسين الثبات العاطفي والنضج . (رملي، 1991، صفحة 106)

و يقول سليمان مخول نظرا لما يوفره النشاط البدني من صحة ونمو سليمين فإن عدة تجارب أقيمت تشير الى ما يمكن فعله مع المراهقين المرفوضين من أقرانهم ،ومن

الأهمية تحسين المهارات الرياضية لأولئك المراهقين الضعفاء بدنيا ،بحيث تتأكد من جديد صورهم الإيجابية في أعينأقرانهم.

2-3- أسس النشاط الرياضي المكيف :

هناك حقيقة هي أن أهداف التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تتبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية،من حيث النمو العضوي والعصبي و النفسي و الإجتماعي ، حيث تركز رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة على وضع برنامج خاص للنشاط التربوي ،يتكون من الألعاب و أنشطة رياضية و حركات إيقاعية و توقيتية تتناسب مع ميول و قدرات و حدود ذوي لاحتياجات الخاصة ، الذين لا يستطيعون الاشتراك في برنامج التربية الرياضية العام دون أن يصيبهم أي ضرر،و قد تؤدي تلك البرامج المعدلة في المستشفيات أو المراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة أو المدارس ،ويكون الهدف الأسمى لها هو الوصول الى تنمية أقصى قدرة لذوي الاحتياجات الخاصة ،وتقبله لذاته واعتماده على نفسه بالإضافة إلى الاندماج في المجتمع ،والأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة هي وسيلة لا غاية ،أما الترويح فهو غاية حيث يستغل الفرد فراغه بطريقة هادفة وبناءة وبراغي عند وضع أسس التربية الرياضية المكيفة :

- العمل عل تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة .
- تقوم على أسس التربية العامة .
- يهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد و الجماعات للتمتع بنشاط بدني و تنمية مهاراتهم الحركية وقدراتهم البدنية .

- يهدف البرنامج إلى تأهيل و العلاج و التقدم الحركي لذي الاحتياجات الخاصة و غير القادر و ذلك لتنمية أقصى القدرات و الإمكانيات لديه.
- يمكن تنفيذ تلك البرامج في المدارس و المستشفيات و المؤسسات العلاجية .
- لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم الحق في الإستفادة من برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس .
- تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من التعرف على قدراته و إمكاناته و حدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له واكتشاف ما لديهم من القدرات.
- تمكن ذوو الاحتياجات الخاصة من تنمية الثقة بالنفس وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، و ذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المعدلة .

و يمكن تلخيص أهداف التربية الرياضية المعدلة فيما يلي :

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي و الجري و تغيير الاتجاه ، و حفظ التوازن و التوافقات التي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة و تنمية التوافق العضلي العصبي ، وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب و النغمة العضلية للعضلات السليمة و الاتزان لأجهزة الجسم الوظيفية ، تنمية اللياقة البدنية الشاملة و اللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة و درجتها ، و ذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً ، و ذلك بزيادة قدرته على العمل و كفاءته في مواجهة متطلبات الحياة .
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية و الاتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز العصبي و العضلي و الدوري و التنفسي وغيرها من الأجهزة ، تصحيح

- الانحرافات القوامية و الحد منها و علاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة الإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصة أداء و وظائفها كاملة .
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة و الإحساس بالمكان و معرفة الحجم و المساحة التي يتحرك فيها الجسم و إمكانية حركته في البيئة المحيطة به و زيادة قدراته من الممارسة الترويحية استغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة ، مما يساعد على اكتساب السلوك التعاوني و تنمية حب الجماعة و حب الوطن و رفع الروح المعنوية ، و اكتساب أجهزة حركية تساعد على زيادة الانتباه و حسن التصرف والتفكير في ممارسة الأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية و الحساسية الزائدة وزياد الثقة بالنفس بمن حوله و قدراته و تكيف نزاعاته ميوله بطريقة تعاونه على اكتساب المهارات و الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة ، وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا معتمدا على ذاته . (ابراهيم، 1998، صفحة 50)

2-4- تصنيف الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة :

يوجد العديد من الآراء في تصنيفات الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة ، و فيما يلي تصنيف جامع و شامل لعدد من وجهات النظر كما من بينهم إبراهيم حلمي:

* الرياضة العلاجية :

تعد ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة إحدى وسائل العلاج حيث تؤدي على هيئة تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي التي تسهم في تأهيل ذي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى إمدادها بعد الجراحة و الجبس ، وخاصة في الكسور و تأهيل مصابي العمود الفقري و النخاع الشوكي كالشلل النصفي و الرباعي

ويستمد هذا الأثر الإيجابي للتمرينات في تأهيل المعوقين و مساعدتهم على استعادة اللياقة البدنية من قوة و مرونة و تحمل و توافق عضلي عصبي و استعادة لياقة الفرد للحياة العامة و ما يصادف فيها الى ما بعد خروجه من المستشفى و مراكز التأهيل حيث تلعب الرياضة التأهيلية دورا هاما في هذا المجال .

*الرياضة الترويحية :

من الآثار الإيجابية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح لذوي الاحتياجات الخاصة ، فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة فمن المعلوم أن الرياضة الترويحية تندرج من ألعاب هادئة كألعاب التسلية إلى ألعاب عنيفة مثل تسلق الجبال ، كما يختلف المجهود المبذول في الرياضة الترويحية كالشطرنج عن المجهود المبذول في رياضة تنافسية كالسباحة أو ألعاب المضمار

ويتعدى أثر المهارات الترويحية الاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذاته و الروح الرياضية ، وعمل صداقات تخرجه من عزله ، وتدمجه في المجتمع .

يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الارتقاء بمستوى و الكفاءة البدنية كما تتضمن رياضات المستويات العليا ، و الواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب العلمي السليم و التطوير في الأدوات و الإمكانيات ، و الطب الرياضي ، و يجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد و القوانين الخاصة بالأداء كما يجب الالتزام بالتقسيمات الفنية و الطبية ، التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية أو النفسية و العصبية لذوي الاحتياجات الخاصة، و مستوى الإصابة وذلك قبل المشاركة في

الأنشطة التنافسية حتى يتحقق مبدأ العدالة بالإضافة إلى الاستفادة الكاملة من المشاركة وتجنباً لحدوث أي مضاعفات طبية تؤثر على حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

***رياضات المخاطرة:**

يشير هذا النوع من الرياضيات إلى الأنشطة التي تزداد فيها المخاطرة بدرجة كبيرة و قد تمارس فردية أو جماعية ، مثل التزلج على الجليد ،سباق السيارات و الدراجات ، لذلك لابد من إتباع تعليمات الأمن و السلامة و خاصة في الرياضيات التي تحتاج إلى درجة من الأداء الفني.

***الرياضة الاجتماعية :**

حيث يرتبط بالتأهيل المهني الذي يساعد ذوو الاحتياجات الخاصة على إعادة تكيفه مع المجتمع و ذلك بتدريب ذوو الاحتياجات الخاصة على ممارسة مهنة سابقة أو جديدة تبعا لنوع إعاقته ودرجتها و ميوله ، كما يمكن إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء في الممارسة حتى يعتادوا الاندماج بالمجتمع و نذكر بعضا من تلك المنافسات المشتركة ،كرماية السهم ، تنس الطاولة ،(الشلل و البتر) السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة بالبتر ،المكفوفين ،الصم.

***المشاركة السلبية :**

من المعلوم أن هذا النوع يقوم على المشاركة المعتمدة على المشاهدة الرياضية سواء أمام التلفزيون أو الحضور المباريات في الملاعب ،ومثال ذلك كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد ...، و يشترك الأسوياء مع ذوي الاحتياجات الخاصة في هذا النوع ، حيث تساهم في إزالة القلق و التوتر النفسي و الحد من العدوان ، ومما لا شك فيه ان

ذلك يؤدي الى التغلب على روتين الحياة ، و يقطع الملل بالاندماج في المشاهدة
 .(ابراهيم، 1998، صفحة 51.52)

2-5- أهمية النادي الرياضي في تنمية التكامل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة :

يقف النادي الرياضي و المختصون فيه عند قمة المسؤولية في معاملة ذوي
 الاحتياجات الخاصة فإن الإفراط في العناية و التمييز الواضح للفرد ذي الاحتياجات
 الخاصة له أثر سيء ومن الضروري تقديم المساعدة بصورة معتدلة لا مبالغ فيها ،
 خالية من مظاهر التحسر و الشفقة فتشعر المرء بعجزه .

و علينا أن نتيح الفرصة لتأكيد أوجه التشابه بينه و بين غيره من الأسوياء ، و
 بذل جهد مضاعف في سبيل ذلك حتى يتمكن من تطوير إمكاناته و كفاءاته ليشعر
 بالحركة ، و المشاركة و الأخذ و العطاء ، و تهيئة الجو المساعد في تنمية صفتي
 المبادرة والاستقلال في العمل و الاعتماد على النفس مما يعينه على قضاء حاجاته
 الشخصية التي لا تستوجب المساعدة فعلا ، و هذا ما يوفر له الصحة النفسية .

فالرياضة تستهدف تربية شاملة ، وتعمل على تحقيق النمو الشامل للفرد ذو
 الاحتياجات الخاصة عن طريق دعم قدراته و تطويرها ، و تنمية الثقة في النفس ،و
 التعديل المستمر للسلوك ، والتحرر من مظاهر الصراع النفسي الذي يواجه ذو
 الاحتياجات الخاصة .

2-6- أهمية ممارسة النشاط البدني و الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا:

تعد الممارسة الرياضية ذات أهمية قصوى لذوي الاحتياجات الخاصة

حركيا لما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا عن كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية و تأهيلية ، وفيما يلي سنتناول أهمية النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا .

*النشاط البدني و الرياضي كوسيلة علاجية :

تعد ممارسة النشاط البدني لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية ،وكأحد المكونات العامة للعلاج الطبيعي و التي تساهم بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: استعادته للقوة العضلية و مهارات التوافق العضلي العصبي ، التحمل ، السرعة،المرونة،وبالتي استعادته لكفاءته ولياقته العامة في الحياة . (رياض، 2000، صفحة 22)

ويعد النشاط الرياضي وسيلة مرغوبة ومؤثرة في العلاج النفسي الاجتماعي من قبل الأفراد والمجتمع عموما ،وهي وسيلة علاج غير مباشر تبتعد عن فكرة تخصيص الفرد أو إخباره بأنه مريض ، لكن شأن النشاط الرياضي مثل كل وسائل العلاج الأخرى يجب أن تتبع أسس ومبادئ علمية سليمة لتحقيق الهدف بأفضل مستوى.

*النشاط البدني الرياضي كوسيلة ترويحية:

لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة جوانب إيجابية عميقة توافق كونها علاجا بدنيا لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس ذوي الاحتياجات

الخاصة، كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة ،وتساهم الرياضة الترويحية بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ، للتغلب على الحياة الرتيبة و المملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية هنا الى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة و الصداقة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة،وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج ذوي الاحتياجات الخاصة من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع . (المجيد، 1997، صفحة 112)

ولقد ظهر أن الأنشطة البدنية الترويحية كما يقول "رملی عباس" ذات قيمة مرتفعة لذوي الاحتياجات الخاصة في الاحتفاظ وتحسين أقصى حالة بدنية ولزيادة الطاقة ، وللحفاظ على الاسترخاء ، وأيضا للمساعدة كوسيلة للتعبير عن الذات و التزود بخبرات ذات أشياء ملموسة ، وذلك بالتعرض لمواقف واقعية ، وإتاحة الفرصة لهؤلاء المنطوين للاختلاط بالمجتمع .

2-7- النشاط البدني والرياضي كوسيلة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا في المجتمع :

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط البدني والرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة إعادة تأقلمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع ويقول "أسامة رياض" إن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الانطوائية والعدوانية والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الانتباه أو عدم التركيز أو عدم تقييم المسافة أو عدم تقدير الزمن إضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الرياضي يكون فعالا أيضا في علاج بعض الأمراض الاجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعتر بنفسها مما يحقق

العمل الجماعي واحترام الذات كما أنه مبني أساسا على الاختلاط وإقامة وتطوير العلاقات فهو يضطر الأفراد والجماعات الى الاختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين . (رملی، 1991، صفحة 102)

فاندماج الفرد في المجتمع كما يقول "محمد عوض بسيوني " يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون و المعاملات والثقة بالنفس كما يتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له وما هو صالح للجماعة والمجتمع ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة والمعتقدات وقوانين المجتمع فالفرد لا يمكن أن ينمو نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة ، حيث أنه إجماعي بطبعه ، والنشاط البدني والرياضي يحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للأفراد ويساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكيفهم معها .(بسيوني، 1969، صفحة 17)

الخلاصة :

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف بطابعه الاجتماعي من أهم الوسائل الفعالة في تنمية السمات المرغوبة والمقبولة للمعوقين حركيا ، والذين يعانون من الانطوائية والعزلة ، حيث بفضل الممارسة يمكن اعتبارهم مثل الأشخاص العاديين ، أين تعطى لهم الفرصة للفعل واللعب والترفيه ، وكذا تبين قدراتهم ، وإمكانياتهم البدنية والتقنية ، هذا ما يساعدهم في الأخير على نمو بدني سليم وكذا نمو نفسي واجتماعي صالحين .

تمهد :

تعد التنشئة الاجتماعية أدق عملية نفسية واجتماعية يواجهها الفرد و يخضع لمؤثراتها وسيورتها من ميلاده حتى وفاته ، لكي يصبح شخصا اجتماعيا مواكبا للمراحل العمرية التي يمر بها ويعيش فيها ، فهي إذا لا يمكن تجاوزها أو إنكارها في أي مرحلة من مراحل حياته الفردية والاجتماعية ، وإزاء ذلك عليه ان يتكيف مع كل مرحلة منها وبعد انتهاء فترتها الزمنية عليه تركها واكتساب ظروفها وشروطها ذات المراحل المختلفة في مضمونها وشكلها.

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة و المعايير والقيم الاجتماعية والتي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية والتي تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في الثقافة والتوقعات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ وطرق الحياة الاجتماعية ، ويمكن تعريف التنشئة الاجتماعية أنها عملية التعلم والتعليم وتربية ولاتتوقف على الطفولة ، فقد أصبح من المؤكد الآن أن التنشئة الاجتماعية تستمر طوال حيات الفرد.(محمد س.، 2002، صفحة 03)

وكما أن هناك عدة تعريفات للتنشئة الاجتماعية فيرى "كلاوسن" ان التنشئة الاجتماعية تحتوي على العمليات التي بها يتم دمج الطفل في الإطار العام لأسرته ،ومجتمعه فيما بعد على أداء واجبه تجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة ،وقد اعتبرها "انكليس" مكسبة للمعارف و المهارات ، والاتجاهات و القيم والحاجات التي تشكل كيف عملية التنشئة الاجتماعية عند الفرد لثقافته الاجتماعية والفيزيقية ،ويلخص "ماكنيل" بتفاعل مجموعة من الأبعاد :الوجدانية والاجتماعية ، والمعرفية ،والادراكية والسلوكية ،فعملية التطبيع الاجتماعي تؤثر في كيفية إدراكنا لموقف ما،وتفكيرنا في هذا الموقف،ومدى انفعالنا به.(النيل، 2002، صفحة 28.27)

في حين أن هدى قناوي تعتبر التنشئة الاجتماعية من اخطر العمليات شأننا في حيات الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد والتنشئة الاجتماعية في معناها العام هي العمليات التي يصبح فيها الفرد واعيا ومستجيبا

للمؤثرات الاجتماعية ويعرف "سعيد فرح" التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تهدف الى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق وينسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة أنساق التفاعل مع تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية. (نعيمة، 2002، صفحة 21)

2- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية:

❖ عملية التنشئة الاجتماعية عملية التعلم اجتماعي ويرى Newcomb ان الفرد يتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي ويسانده في هذا J.piaget ويشمل تعلم المعايير والاتجاهات .

❖ عملية التنشئة الاجتماعية مستمرة فهي تبدأ منذ الميلاد و تنتهي بانتهاء الفرد ماراً بجميع المراحل النمائية.

❖ عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية تتضمن عملية الأخذ والعطاء .

❖ عملية التنشئة الاجتماعية عملية معقدة تشمل على ثقافة المجتمع وطرق تنشئة الطفل وقضايا أخرى كثيرة.

❖ عملية التنشئة الاجتماعية نمو، فالطفل يبدأ متمركزاً نحو ذاته وينتهي به عضواً متفاعلاً في جماعته. (رفاعي، 1997، صفحة 214)

3- أهداف التنشئة الاجتماعية :

• ضبط السلوك:

فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه وضبط تصرفاته بداية باللغة والعادات والتقاليد ، وصولا إلى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحاجات النفسية والاجتماعية والقدرة على توقع سلوكا لآخر.

❖ اكتساب المعايير الاجتماعية:

لكل مجتمع مجموع قيم اجتماعية ونظم ثقافية يحاول اكتسابها لإفراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة وتحدد المعايير الواجب إتباعها.

❖ تعلم الأدوار الاجتماعية:

ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددًا بالأدوار والمراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة ، وتختلف هذه المراكز حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع.

❖ اكتساب المعرفة:

وهي تشمل خاصة أساليب التعامل والتفكير الخاصة بالجماعة او التفكير.

❖ اكتساب العناصر الثقافية: من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد

وتحديد نمط شخصيته والفوارق الفردية والاجتماعية.

❖ تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي:

وذلك من خلال مجموع الصفات الاجتماعية داخل المجتمع ،ومن خلال فرديتهم على الآخرين الى فرد قادر على تحمل المسؤوليات ،كما تختلف الأهداف حسب المجتمعات والثقافات.(خواجه، 2005، صفحة 13)

4- أشكال التنشئة الاجتماعية :

❖ التنشئة الاجتماعية المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة الاجتماعية في كل من الأسرة والمدرسة ، فالأسرة تعلم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك ، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها ،وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بتسرب هذه الثقافة ، وقيمها ومعاييرها، كما ان التعلم المدرسي في مختلف مراحلها يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرق واسالبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطريقة معينة.

❖ التنشئة الاجتماعية غير مقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ووسائل الإعلام والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح ، وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة.(جادو، 1998، صفحة 23.22)

5- شروط التنشئة الاجتماعية :

❖ الشرط الأول:

ينطوي على ان الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا موجودا بالفعل له قواعده ومعاييرها وقيمه واتجاهاته كما ان بناءات اجتماعية عديدة منتظمة ومنظمة ،ومع

ذاك تتعرض للغير باستمرار ولا يكون للطفل الوليد غير المهياً اجتماعياً أي علم بهذه العمليات أو البناءات أو التغيرات ، وتكون وظيفة أنماط التفكير والشعور والعمل في مثل هذا المجتمع تحديد الوسائل والطرق التي تشكل عملية التنشئة الاجتماعية. (السيد، دون تاريخ، صفحة 250)

والإنسان كائن حي اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ ان يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة الأخرى محققاً بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعياً وثقافياً، وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي افراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع .

❖ الشرط الثاني:

هو الميراث البيولوجي الذي يسمح لعمليات التعلم بالحدوث ، وذلك ان العقل والجهاز الهضمي والقلب النابض ، كلها متطلبات أساسية وضرورية من اجل التنشئة الاجتماعية ، وبالرغم من أهمية هذه المتطلبات وحيويتها إلا أنها غير كافية ، لان هناك عوامل معينة مثل إصابة المخ أو العقل أو الصم ، وكذلك الطول الشديد أو العكس أو شكل الأنف والذقن ومجموعة كبيرة من الشروط الجسمية قد تعيق أو تؤثر في عملية التفاعل والتنشئة الاجتماعية. (الخولي، 1998، صفحة 118)

فتوفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهرى وذلك لان عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلاً أو معتوها ، وخاصة ان هذه ملازمة ودائمة تميزه عن غيره ، وبالرغم من ذلك فان المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس، فمن

الواضح ان الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل الجسم ،وهي بذلك لها تأثير كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي.

❖ الشرط الثالث:

وهو أن يكون الطفل او الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة ،وقادرا على ان يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين،وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف،وتعتبر المشاركة هي اكبر العواطف أهمية،وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب،و العواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة،وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الإنسان الى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به.

فالتبيعة الإنسانية تشير إلى عوامل معينة وعالمية بين بني البشر في حالة مقارنته بالحيوانات الأخرى ويؤكد علماء الاجتماع وخاصة أصحاب مدخل الآخرين،وكذلك المقدره على الشعور مثلهم أو عموما المقدره على التعامل بالرموز،وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة،ومعرفة الكلمات والأصوات،والاماءات وبصمة عامة نستطيع أن نقول أن هذه الأشياء الطبيعية ينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات.(جادو، 1998، صفحة 22)

6- آليات التنشئة الاجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية،وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعليم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة

الاجتماعية في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية والتنشئة حمس آليات هي:

- التقليد: فالطفل يقلد والديه ومعلميه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض رفقائه.
- الملاحظة: يتم التعلم فيها من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي وتقليد حرفيا.
- التوحد: يقصد به التقليد اللاشعوري وغير مقصود لسلوك النموذج.
- الضبط: تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييرها.
- الثواب والعقاب: استخدام الثواب في تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكفي السلوك غير المرغوب.

7- أطوار التنشئة الاجتماعية :

❖ الطور الأول : يمتد من داخل الأسرة إلى دخول الطفل إلى المدرسة حيث يعيش بعيدا عن الضغوط الاجتماعية، مع تعلمه عدة مهارات خاصة، المهارات الاتصالية والاستجابة للطلبات مع إخضاعه من طرف الأسرة لبعض أساليب الضبط الاجتماعي.

❖ الطور الثاني : يمتد على طول مرحلة الدراسة، وهي أخصب مرحلة لتدريب الطفل على الأدوار المتخصصة، وتعتبر المدرسة استمرارية لشخصية الأم وموضوع التوحد معها.

❖ الطور الثالث : يبدأ بخروج الطفل من التعلم إلى عالم الشغل ولا ينتهي بالحصول على المهنة، إنما يستمر ويؤهل الفرد للتكيف و التغيير مع التحولات التي يشهدها المجتمع.

❖ **الطور الرابع :** ينطلق من تكوين الفرد للأسرة الجديدة ويتداخل هذا الطور مع الطور الثالث. (خواجه، 2005، صفحة 35)

8- مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المؤسسات الرسمية وإنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها اكتساب الفرد لأساليب السلوك و العادات الفردية والمهارات والاتجاهات والقيم وهي كلها أمور تنتقل الى الطفل عن طريق المحيطين به وفي المواقف الحياتية المتعددة ،ومن خلال مؤسسات متنوعة وبالرغم مناخات هذه المؤسسات وتنوعها، فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل، حتى وان كانت تختلف وتتفاوت فيما بينها في نوع التأثير، ومن بين هذه المؤسسات:

❖ **الأسرة :**

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل "الميلاد الثاني" في حياة الطفل أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي الى مجتمع بعينه والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية وديناميكية، ولها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية، ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكيه ومن أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية الأمور الآتية :

- الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين، ونحو المبادئ والسلطة ونحو الوالدين والأسرة، بالإضافة الى تعليم الذكور والإناث الأدوار المعينة التي يرسمها المجتمع لكل منهما.
 - الانضباط والتعود على التوقيت المنظم أي القيام بأعمال معينة في أوقات معينة. (محمد س.، 2002، صفحة 22.21)
 - القيام بأدوار معينة محددة وأهمها ذلك الدور الذي يتماشى مع جنسه، أي ما إذا كان ذكر أو أنثى.
 - التعود على كف الدوافع المرغوبة او الحدمنها.
 - الاستحياء الجنسي وكف العدوان على الآخرين والأبوين والكبار وذلك في معظم المجتمعات.
- ❖ المدرسة :

باعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بدور التربية والتعليم فهي تعمل على توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا بطرق علمية مدروسة، ففي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في تشكيل منظم ومنمط و يتعلم أمور اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق و الوجبات وضبط الانفعالات والتوافق بين حاجاته وحاجات الغير، كما انه يتم في المدرسة نقل المهارات والمعلومات الى التلاميذ، وفيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية (العيسوي، 1998، صفحة 220)

- تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد، بما تتبعه المدرسة من تعلم خبرات جديدة.

- التحكم في سلوك التلميذ الاجتماعي عندما يخالط المجتمع المدرسي.
 - إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيش مع والديه وزملائه وبين القيم والمثل التي يجب عليه أن يحتكم إليها في تصرفاته وتفكيره هو حكمه على الأشياء.
 - إتاحة الفرصة للفرد للانتماء لجماعة الرفاق وإشباع حاجاته الاجتماعية كالمحبة والأمن وحب الظهور.
 - تحصين الفرد من الانحراف السلوكي.
 - تلقين الفرد التراث الثقافي والحضاري للمجتمع.
 - الانتقال من المجتمع المحدود الى المجتمع الواسع.
 - تدريبه كيف يحقق أهدافه بنفسه.
- ❖ المجتمع :

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع الى آخر ومن عصر الى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد، لاختلاف الطبقات الاجتماعية، بل إنما يعتبر معيارا مطلوباً في مجتمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً أو انحرافاً في مجتمع آخر، ونحن إذا ما قرنا أساليب التنشئة، الأطفال في مجتمعنا العربي منذ مائة عام وتلك الأساليب الآن لوجدناها مختلفة اختلافاً جوهرياً وبهذا المعنى فكل مجتمع يخضع لتنشئة ثقافة معينة، ولا نقصد بالثقافة هنا مفهوم ثقافة الفنانين والمتقنين، إنما نمط الحياة والقيم والخصائص التي تميز كل مجتمع عن آخر، وهكذا لا يمكن للإنسان ان يعرف حقيقة أمنه وحياته. (سليمان، 1999، صفحة 85)

9- نظريات التنشئة الاجتماعية :

لقد لاقى التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء وترسيخ ثقافة المجتمعات والحفاظ على ثوابتها وقيمها، وكذا لتعداد

المؤسسات المساهمة في تحقيقها ،مما أدى الى اختلاف الآراء وتعدد الاتجاهات ،وبذلك ظهرت عدة نظريات منها :

9-1- نظرية التحليل النفسي :

هي نظرية في سلوك الإنسان تفسر نمو الكائن الحي وتطوره،فعملية التطبيع الاجتماعي التنشئة الاجتماعية " فرويد " عملية نمائية تطويرية ،فهناك مراحل النمو أساسية حتمية ومتداخلة ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته ،وقد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد ب (ألهو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية والشهوة،وهم الطفل إشباع حاجاته ،ولكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه ،فهو لا يستطيع إطلاق العنان لغضبه،ونتيجة لعملية الكبح والضبط هذه يتحول جزء من ألهو الى الأنا وهو ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة بالتحكم ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع وكل مايجده في الأنا صعبا في مواجهته يكبت ويدفع الى ما يسميه فرويد " اللاشعور "وهو تلك القدرة الكبيرة التي تجد تعبيراً لها في الأحلام و الأمراض النفسية ،وفي حالة شرود الذهن.

فالتنشئة الاجتماعية في نظرية مدرسة التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين "الأنا الأعلى " ،فهي تؤكد على علاقة الطفل بوالديه وتأثير ذلك في نموه النفسي والاجتماعي ،وتتجاهل التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة وتأثير الجوانب الثقافية الطبقيّة لهذه الأسرة أو خارجها مثل جماعة الرفاق.(جعيني، 1994، صفحة 88)

9-2- نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنكوفمان) :

انصب اهتمام " كوفمان " على كيف يؤثر الآخرون على تصوير وتشكيل انطباعات عن طلبات ورغائب الآخرين المهمين في المحيط الاجتماعي والمتفاعلين معه ،مكي يحدد استجابة لهم (سلبا أو إيجابا) ومن ثم يبدأ التفاعل بالبحث عن معلومات حول رموز الآخرين ،لكي ينمي موقفه ويطعم انطباعاته بشكل منسجم مع استجاباتهم ،لذا فان التفاعل يقوم بجمع المعلومات حول المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمتفاعل معهم،وذلك تساعده في تحديد معالم موقفه معه ،وفي نفس الوقت نفيه يضع توقعات حول ماهو آت أو قادم في تصرفه معه أو مع الآخرين فضلا عن ذلكفان المعلومات التي يجمعها التفاعل حول المتفاعل معه تعينه على تحكمه وإدارته في السيطرة على تفاعله ،ومنحه خبرة تفاعلية لا سابقة عنده ،إذ أن الانطباع الأول بين المتفاعلين يحدد و يوجه طبيعة التفاعل.

علاوة على ذلك فان وجود الآخرين الذين يشكلون موضع اهتمام المتفاعل تحدد معالم المظهر الخارجي في سلوكه وتفكيره ومنطقه فيتعامل معهم على هذا الأساس وبهذا الاتجاه.

9-3- نظرية الدور الاجتماعي :

يرى " جور ميد " رائد هذه النظرية ان هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي وتعني المكانة الاجتماعية (Social status) وهما :المكانة الاجتماعية وضع في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات مثلا مكانة السن ومكانة الوظيفة. (جعنيني، 1994، صفحة 92)

ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة، بعكس الأنثى، ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كأبوالأم اللذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والده وإخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام، فانه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهمين، وهو هنا يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معين.

9-4- نظرية دوركايم :

يعتبر "دوركايم" التنشئة الاجتماعية عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية الى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة تتمثل في إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم.

وتعمل التنشئة في تكوين الضمير الجمعي، لأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الرشيدة على الأجيال غير الرشيدة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الإنسان لا على غرار ما حددته الطبيعة إنما على غرار ما يريده المجتمع، وهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية. (خواجة، 2005،

صفحة 77)

9-5- نظرية التعلم :

إن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، أو يمكن أن ننظر إلى التطبيع باعتباره تعلمًا يسهم في قدرة الفرد على أن يقوم بأدوار معينة، ويعتبر العالمان "دولارد و ميللر" من أقطاب هذه النظرية حيث عدت أربع شروط للتعلم الاجتماعي وهي الدوافع، الإشارات أو الموجات والاستجابات والمكافآت.

وأساس السلوك الاجتماعي طبقاً لهذه النظرية هو التقليد (Imitation) الذي يعتبره "ميللر و دولارد" نمط استجابات متعلمة وفق الظروف والشروط السابقة للتعليم، فيتعلم الأطفال عادة التقليد إذا نالوا المكافأة على قيامهم بإعمال الآخرين.

10- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة :

يرى "ماكفرسون و برون" أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعياً في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضاً ضمناً أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة وتعتبر جانباً أساسياً وجوهرياً في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجرائها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، إن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون ولقد أكد

الباحثين أن الأنشطة الرياضية بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم و السلوكيات، وبمعنى آخر أن لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة. (حسين، 2001، صفحة 45)

11- معوقات التنشئة الاجتماعية :

رغم أهمية و اختلاف و تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين الناشئين تكويننا صالحا إلا أن هناك عدة عوائق تصادف وتعرقل وتضعب من مهمة هذه العملية ومنها :

- خروج الأم للعمل وحرمان الطفل من الحنان والعطف.
- شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه خصوصا إذا جاء الطفل بنتا بعد خمس سنوات أو جاء الطفل بالرغم من موانع الحمل التي تتعامل بها النساء.
- الإفراط والتدليل الزائد لدى الطفل.
- ضيق المسكن وكبت حرية الأطفال.
- الخلافات الأسرية من طلاق وغيره.
- انشغال الإباء باهتماماتهم وغيابهم عن البيت. (رفاعي، 1997، صفحة 239)
- عدم مراعاة التتميط الجنسي، أي معاملة الذكر كالأُنثى أو العكس. (زيدان، 1985، صفحة 38)
- التلهف والقلق المفرط على الأطفال.

بعد ان تطرقنا الى التنشئة الاجتماعية بصفة عامة نتطرق الآن الى الآثار الاجتماعية للمعاق والتي نعني بها المشكلات الاجتماعية والمواقف التي تضرب فيها

علاقات الفرد بمحيطه الأسرة وخارجها ،خلال أدائه لدوره الاجتماعي ،أو ما يمكن ان نسميه بمشكلات سوء التوافق مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد.

• **المشاكل الأسرية :**

ان إعاقة الفرد هي أعاق ة لأسرته في نفس الوقت ،حيث ان الأسرة بناء اجتماعي ،يخضع لقاعدة التوازن الاجتماعي والتوازن الحي ،والتوازن هو المستوى الأمثل للعلاقات الأسرية الإيجابية التي تتميز بالتساند والتكامل والاستمرار .

كما ان سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به سلوك مسرف في الشعور بالذنب ،والحيرة مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها يتوقف على مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة .

• **مشاكل العمل :**وتتمثل بما يلي :

- المعارضة من قبل أرباب العمل في توظيف وتعيين ذوي الاحتياجات الخاصة .

- عدم تكيف جوانب العمل مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي حالة توفر العنصرين السابقين قد يطرد الفرد المعاق من عمله نظرا للخصائص الوظيفية و المهارات الحركية التي تتطلبها.

- عدم توفر مراكز التأهيل المهني لإعداد الفرد المعاق وتأهيله مهنيا لتقليل البطالة لهذه الفئة.

- عدم وجود القوانين والأنظمة التشريعية التي ترعى حقوق الفرد المعاق في مجال عمله وخارجه.

• مشاكل الصداقة :

تمثل جماعة الصداقة حاجة أساسية للفرد في المراحل الأولى من العمر، ولا يستطيع احد ان ينكر اثر علاقات الصحبة المباشرة على النمو الاجتماعي السليم، وبالقدر الذي تتجانس فيه سمات أعضاء الجماعة بالقدر الذي يتحقق لكل عضو فيها النمو و الشعور بالسعادة ومن ثم يؤدي شعور الفرد المعاق بالمساواة مع زملائه وعد شعور هؤلاء بكفايته لهم الى اتجاهات سلبية لينطوي الفرد المعاق على نفسه وينسحب من هذه الجماعة (عبد الرحمان سليمان، 2001، صفحة 182.184).

• المشاكل التعليمية :

يترفض المعوقين مشكلة تعليمه اذا كانوا صغارا، فكثيرا ما يفضل المعوق نفسه عن الاخرين، وليس فقط لان مظهره الخارجي أو سلوكه غير ملائم ولكن يجد صعوبة في مشاركة الاخرين خلصة في تصوراتهم وشعورهم وفي متابعة الاخرين كما يتطلب ذلك تشجيعهم على الابتعاد عنه لانه مختلف عنهم، فالتحاق الفرد المعاق حركيا بالمدارس العادية يترتب عليه عدمن العراقيل والاثاروهي :

- الآثار النفسية التي يحدثها التحاق الطفل بالمدارس العادية والنتائج عن قلة الوعي، لدى التلاميذ والطلاب العاديين في إثارة الفرد المعاق وإلحاق به الأذى اللفظي الجسدي ، كما ان كل مظهر حسي ظاهر غير سليم يمكن ان يؤدي الى عزلة الفرد المعاق وابتعاده عن الآخرين ، كما ان الإثارة اللفظية باستعمال التسميات والسخرية والاستهزاء بإعاقة الفرد لها اثار نفسية.

- عدم مراعاة قدرات الإعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية التكيف المدرسي سواء بالمناهج أو المرافق العامة ووسائل المواصلات.
- غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعلم المعوق، وتأهليه أكاديميا ضمن البرامج التربوية العادية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة (ماجد السيد عابدين، 1999).

ومن خلال الدراسات النفسية و التربوية حول ردود أفعال ذوي العاهات تبين أنهم يتمتعون بحساسية مفرطة إزاء عاهاتهم، لذا ينصح المختصين في التربية العلاجية الى عدم معاملتهم من خلال تلك العاهة بل من خلال قدراتهم وكفاءتهم في الأداء من خلال التكيف و التعويض هذا لاستعادتهم و المشاركة بها في النشاطات اليومية ومواجهة المواقف والظروف التي تفرضها الحياة الاجتماعية.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن التنشئة الاجتماعية عملية صعبة ومعقدة تتدخل فيها عدة شروط ومؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم وإصلاحه وفق قيم وعقائد وثقافة كل مجتمع.

التربية البدنية والرياضية من أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما تحويه من أهداف ،لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل الى جيل وكذا المحافظة على التماسك والاتزان الاجتماعي.

تمهيد :

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- الدراسة الاستطلاعية :

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث.

وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لبعض المراكز البيداغوجية للأطفال المعاقين حركيا بولاية الشلف وغلليزان والتي كان الغرض منها ما يلي :

- التعرف على النظام الداخلي للمراكز وعدد المدربين والمختصين فيها.
- التعرف على أفراد العينة قيد الدراسة من خلال الاطلاع على الملفات الإدارية.

2- المنهج المتبع :

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة (الرحمان، 1996، صفحة 76)، وبإشكالية البحث، حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا: "إسهامات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً من وجهة المشرفين" سنتطرق إلى ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية.

كما اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف ب: تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. (محجوب، 1991، صفحة 219)

3-مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة :

يقول "محمود قاسم " في كتابه المنطلق الحديث ومناهج البحث ،ينظر الى العينة على أنها جزء من الكل أوالبعض من المجتمع،و"إبراهيم بسيوني عميرة "فان الحالات التي يشملها الكل الذي تنتمي إليه أو يتضمنها الجميع الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات، ولهذا يلجأ الباحث الى اختيار عدد محدود من الكل.(عميرة، 1974، صفحة 67)

ومن هذا المنطلق يتكون مجتمع البحث من المشرفين بالمراكز البيداغوجية للمعاقين حركيا وقد قمنا باختيار عينة البحث من مجتمع قدر ب :25 مدرب ومختص وبالتالي كانت عينة البحث مقدره ب : 14 مدرب وهذا نظرا لقله المجتمع وتم اختيارهم بشكل عشوائي .

عدد المدربين	اسم المركز البيداغوجي
08	المركز البيداغوجي للمعاقين حركيا بالشلف
06	المركز البيداغوجي للمعاقين حركيا بغليزان

❖ الجدول رقم 01 : تقسيم عينة البحث.

4-مجالات البحث :

4-1- المجال الزمني :

- * الجانب النظري:تم ابتداء من أوائل جانفي الى غاية أواسط شهر مارس.
- * الجانب التطبيقي:فقد دام من شهر افريل 2017 الى غاية شهر ماي 2017 وفي هذه المدة تم التطبيق الميداني ومعالجة النتائج المحصل عليها بالطرق الإحصائية المناسبة.

4-2- المجال المكاني :

اجري هذا البحث في ولاية الشلف وغليزان في المراكز التالية :

- المركز البيداغوجي للمعاقين حركيا بالشلف.
- المركز البيداغوجي للمعاقين حركيا بغليزان.

5- تحديد متغيرات الدراسة :

- ❖ المتغير المستقل:الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.
- ❖ المتغير التابع: التنشئة الاجتماعية.

6- أدوات البحث :

أ- استمارة الاستبيان :

كان اعتمادنا في قياس وجمع المعلومات بنسبة كبيرة على أداة الاستبيان، واستعملنا استمارة مكونة من ثلاثة محاور مرتبطة بجوانب الدراسة وتحتوي هذه المحاور على 18 سؤال وكل سؤال له علاقة بالآخر لضمان الإجابة على

فروض البحث المقدمة آنفاً، وهذا بمساعدة مجموعة من الدكاترة وأساتذة متخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع وكذلك التربية البدنية والرياضية. والاستبيان حسب -محمد عبد الحميد - "هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ولقد قسمت أسئلة الاستمارة إلى ثلاثة محاور (الحميد، 1997، صفحة 183) .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث العلمي :

- النسبة المئوية :

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{حجم العينة}}$$

- قانون كا² :

كما اعتمدنا على طريقة كا² لحساب الفروق بين إجابات المدربين الرياضيين والقانون على النحو التالي :

مج (ك - ك) ²

_____ = ²كا

ك

حيث: ك هو التكرار المشاهد.

ك هو التكرار المتوقع.

- خلاصة :

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى من التعريف بالبحث ومنهج وإجراءاته في هذا الفصل فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي يحاول الوقوف معنا على الأرض الواقع مع بحثنا هذا.

- تمهيد :

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية الدراسية من مجالات ومنهج وجمع مختلف البيانات، تم في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات المحصل عليها ميدانيا المتعلقة بالمحاور الثلاثة من استمارة الاستبيان ومناقشة هذه الدراسة باستخدام أساليب إحصائية متنوعة ثم التفسير واستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائيا .

1- عرض وتحليل النتائج :

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى :

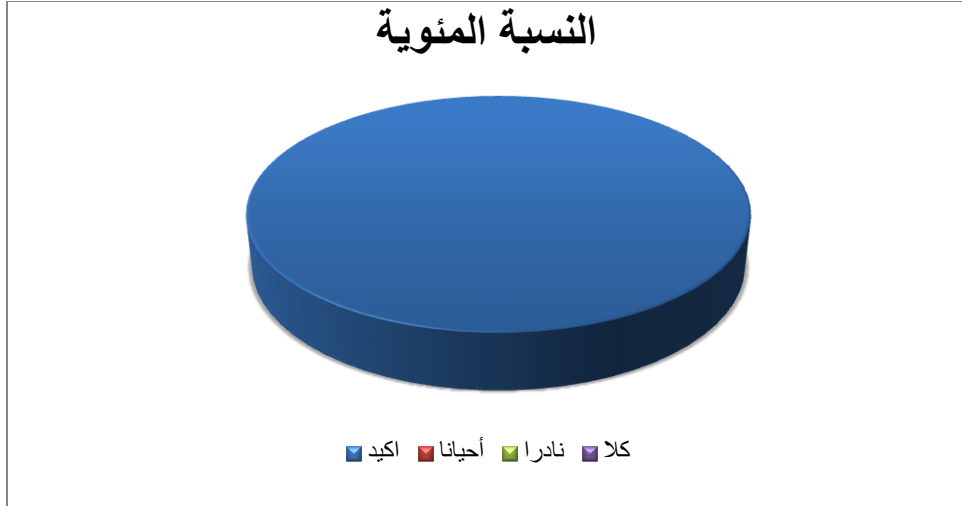
❖ تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا .

❖ السؤال الأول :هل تساهم الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف للأفراد المعاقين؟

❖ الغرض من السؤال :معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف للأفراد المعاقين .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
أكد	12	85.71%	28.28	07.81	0.05	دالة
أحيانا	02	14.28%				
نادرا	00	00%				
كلا	00	00%				
المجموع	14	100%				

❖ الجدول رقم 02 : يبين إجابات المدربين والمختصين حول عمل مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف للأفراد المعاقين .



❖ الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين المختصين حول مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف لإفراد المعاقين.

❖ تحليل نتائج السؤال 01:

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن χ^2 المحسوبة (28.28)، وهي أكبر من χ^2 الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين، وهي دالة لصالح "أكيد" بتكرار 12 ونسبة 85.71%، وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 02 تكرارا وبنسبة 14.028% في حين الإجابتين "نادرا" و"كلا" بلغت 00 كرارا وبنسبة 00%.

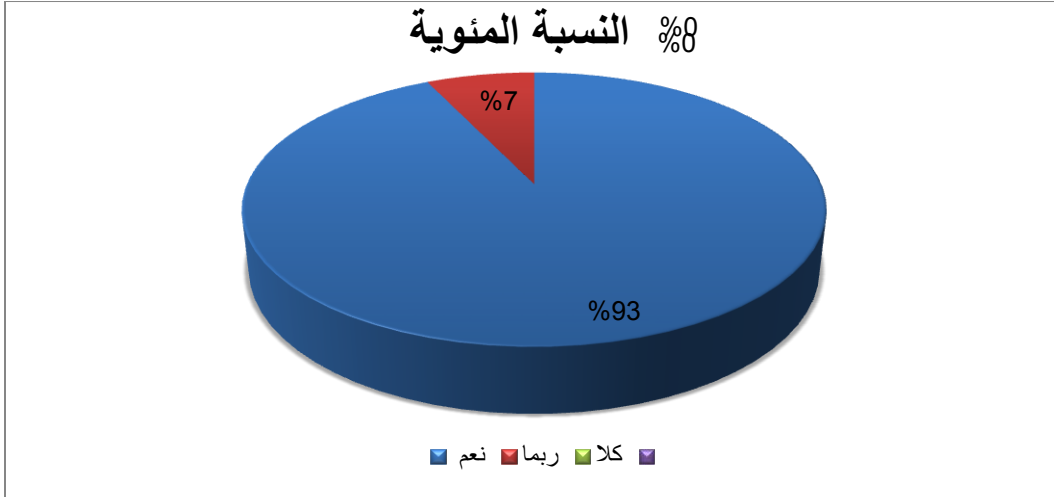
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين أن كل المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر نقلا للمعارف.

❖ السؤال الثاني : هل تشكل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة حافزا لتربية الأفراد المعاقين؟

❖ الغرض من السؤال : معرفة أن كانت الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تشكل حافزا لتربية الأفراد المعاقين؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	13	%92.85	22.45	5.990	0.05	دالة
ربما	01	%07.14				
كلا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 03 : يبين حافز المدربين المختصين حول حافز التربية عند الأفراد المعاقين.



❖ الشكل رقم 02: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين المختصين حول حافز التربية عند الأفراد المعاقين.

❖ تحليل نتائج السؤال 02 :

يتبين من خلال الجدول رقم 03 أن χ^2 المحسوبة (22.45) ،وهي اكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 13 وبنسبة 92.85%،وفي حين أن إجابات "ربما" بلغت 01 تكرارا وبنسبة 07.14%،في حين أن إجابات "كلا" بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

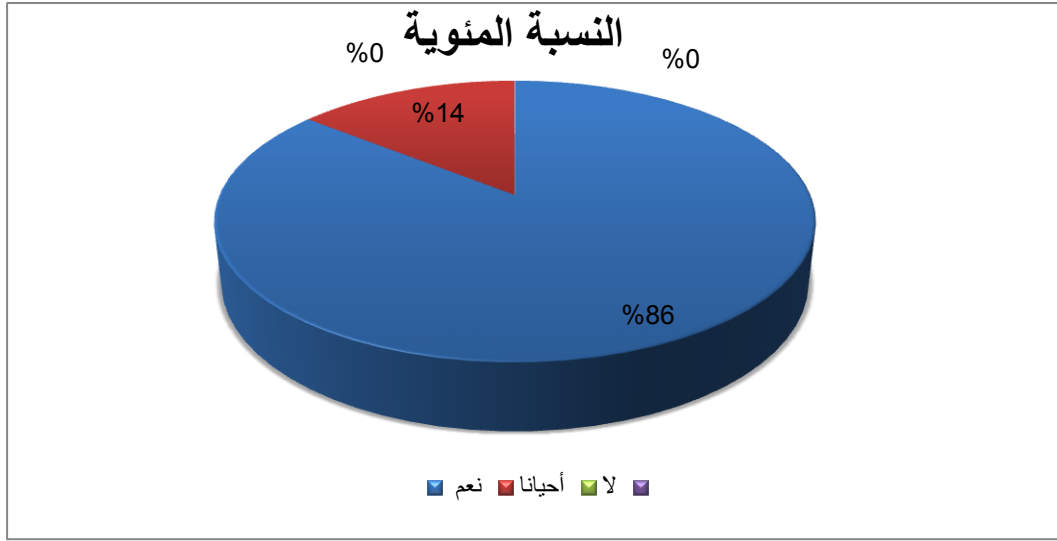
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين أن كل المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر تحفيزاً للتربية.

❖ السؤال الثالث: هل تؤدي النشاطات الرياضية المكيفة دورها في تعليم الأفراد لتشكيل مجتمع متماسك؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تؤدي دورها في تماسك المجتمع .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	12	%85.71	17.33	05.99	0.05	دالة
أحيانا	02	%14.28				
لا	00	%00				
المجموع		%100				

❖ الجدول رقم 04 : يبين إجابات المدربين حول دور الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تماسك المجتمع .



- الشكل رقم 03: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين حول دور الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تماسك المجتمع .

❖ تحليل نتائج السؤال 03:

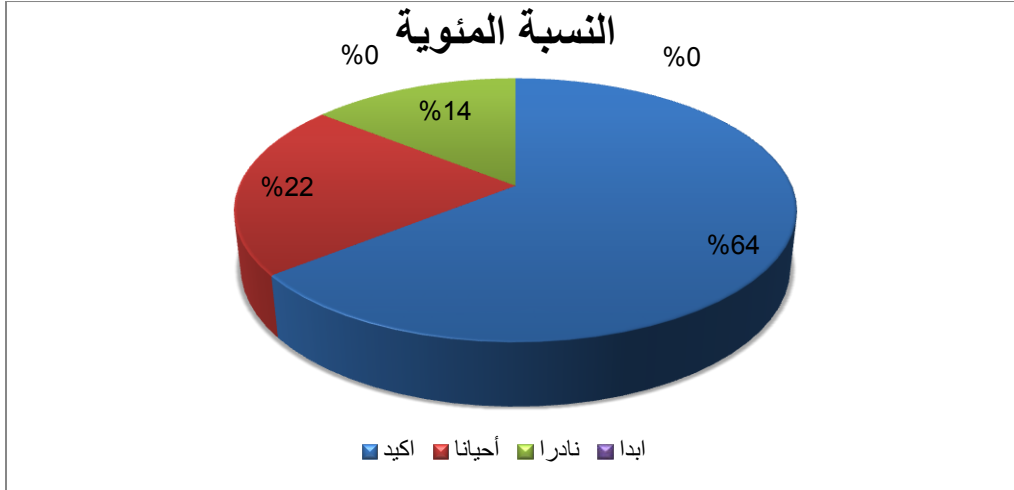
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن χ^2 المحسوبة (17.73) ،وهي أكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح نعم بتكرار 12 ونسبة 85.71% ،وفي حين أن إجابات أحيانا بلغت 02 تكرارا ونسبة 14.28%، في حين أن إجابات لا بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين أن معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر من غيرهم تماسكًا في المجتمع.

- ❖ السؤال الرابع: هل تساهم برامج النشاط البدني المكيف على تشكيل الفرد السوي؟
- ❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت لبرامج النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تشكيل الفرد السوي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
أكيد	09	%64.28	12.85	07.81	0.05	دالة
أحيانا	03	%21.42				
نادرا	02	%14.28				
أبدا	00	%00				
المجموع	14	%100				

- ❖ الجدول رقم 05: يبين إجابات المدربين حول دور برامج النشاط البدني الرياضي المكيف في تشكيل الفرد السوي .



❖ الشكل رقم 04: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين حول دور برامج النشاط البدني الرياضي

المكيف في تشكيل الفرد السوي .

❖ تحليل نتائج السؤال 04:

يتضح من خلال الجدول رقم 05 أن χ^2 المحسوبة (12.85) ،وهي اكبر من χ^2 الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "أكيد" بتكرار 09 وبنسبة 64.28% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا"بلغت 03 تكرارا وبنسبة 21.42%،في حين أن إجابات "نادرا"بلغت 02 تكرارا ونسبة 14.28% ،في حين ان إجابات "أبدا"بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

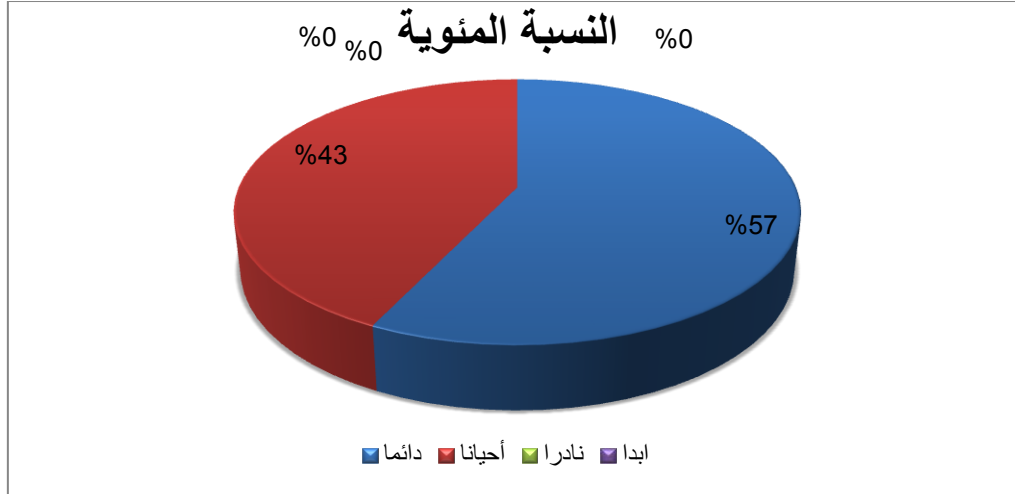
- الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر الأفراد تشكيلاً للفرد السوي .

❖ السؤال الخامس: هل يواكب النشاط البدني المكيف التطورات التربوية والترفيهية برأيك؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كان النشاط البدني المكيف يواكب التطورات التربوية والترفيهية .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائما	08	%57.14	14.56	07.81	0.05	دالة
أحيانا	06	%42.85				
نادرا	00	%00				
أبدا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 05: بين إجابات المدربين والمختصين حول مواكبة النشاط البدني الرياضي المكيف لتطورات التربية والترفيهية .



❖ الشكل رقم 05: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مواكبة النشاط البدني الرياضي المكيف للتطورات التربوية والترفيهية.

❖ تحليل نتائج السؤال 05:

يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن χ^2 المحسوبة (14.56) ،وهي اكبر من χ^2 الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "دائما" بتكرار 08 ونسبة 57.14% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 06 تكرارا وبنسبة 42.85%، في حين أن باقي إجابات "نادرا وأبدا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

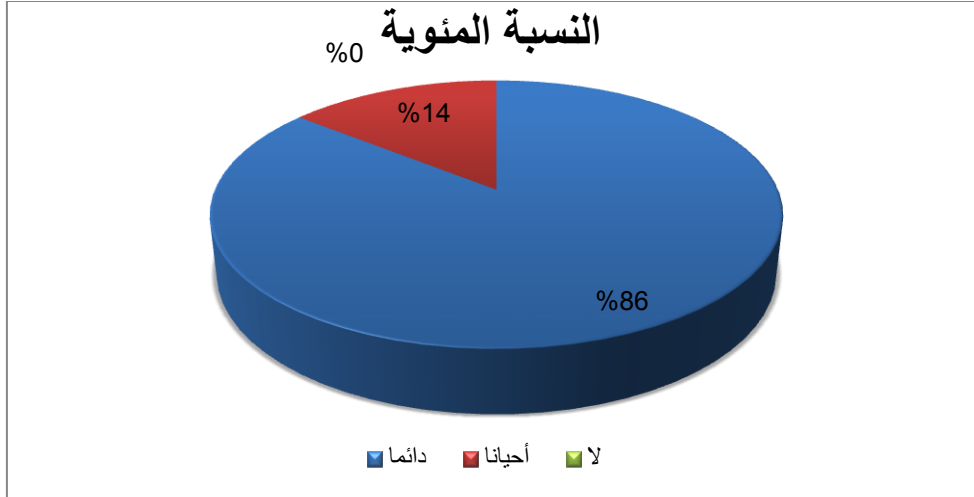
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثرالأفراد في مواكبة التطورات التربوية والترفيهية.

❖ السؤال رقم 06: هل تساهم الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم في رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	12	%85.71	17.73	05.99	0.05	دالة
أحيانا	02	%14.28				
لا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 07: يبين إجابات المدربين والمختصين حول مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية.



- ❖ الشكل رقم 06: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية.
- ❖ تحليل نتائج السؤال 06:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 07 أن χ^2 المحسوبة (17.73) ،وهي أكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 12 وبنسبة 85.71% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 02 تكرارا وبنسبة 14.28%، في حين أن إجابات "لا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هم أكثر مستوى من الناحية التعليمية من زملائهم الغير الممارسين.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

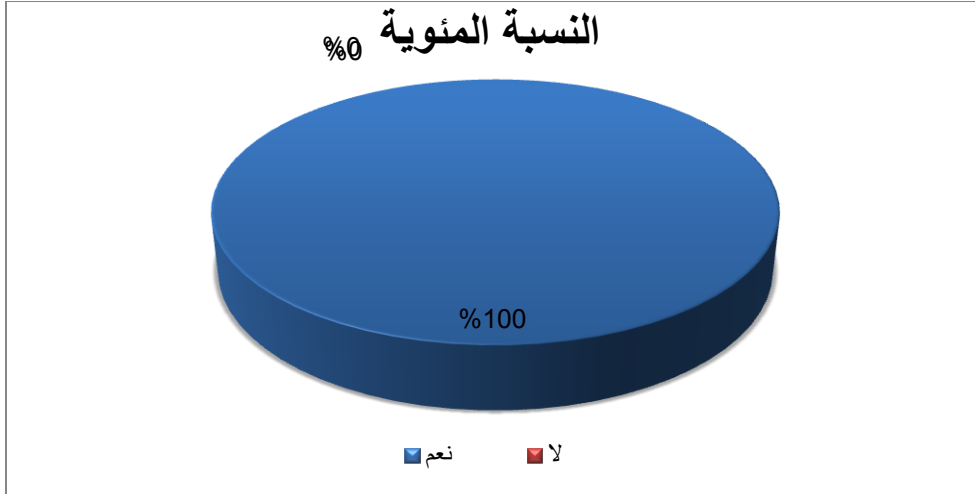
❖ تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تقوية عناصر الانسجام بين الأفراد المعاقين حركيا .

❖ السؤال السابع: هل تساهم الأنشطة البدنية المكيفة على امتثال الفرد داخل المجموعة؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم على امتثال الفرد داخل المجموعة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	14	%100	14	03.84	0.05	دالة
لا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 08: يبين إجابات المدربين والمختصين حول مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة على امتثال الفرد داخل المجموعة.



❖ الشكل رقم 07: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول مدى مساهمة الأنشطة البدنية المكيفة على امثال الفرد داخل المجموعة.

❖ تحليل نتائج السؤال 07:

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن χ^2 المحسوبة (14) ،وهي اكبر من χ^2 الجدولية (03.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 14 وبنسبة 100% ،وفي حين أن إجابات "لا" بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00% .

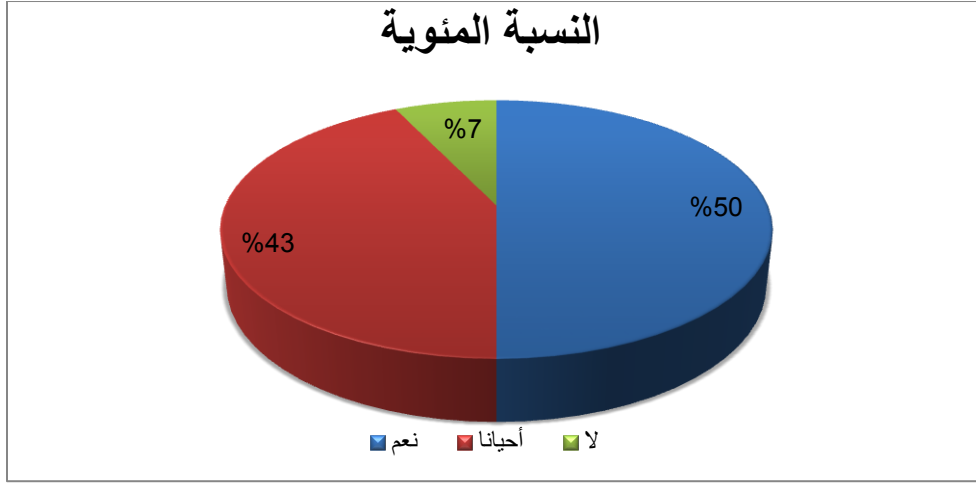
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان كل المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هم الأفراد الأكثر امتتالاً في الجماعة.

❖ السؤال رقم 08: هل يؤدي الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كان الفرد المعاق يؤدي دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	07	50	15	05.99	0.05	دالة
أحيانا	06	42.85				
لا	01	07.14				
المجموع		100				

❖ الجدول رقم 09: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تأدية الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.



❖ الشكل رقم 08: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأدية الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانها أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

❖ تحليل نتائج السؤال 08:

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن كا² المحسوبة (15)، هي أكبر من كا² الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين، وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 07 ونسبة 50%، وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 06 تكرارا ونسبة 42.85%، في حين أن إجابات "لا" بلغت 01 تكرارا ونسبة 07.14%.

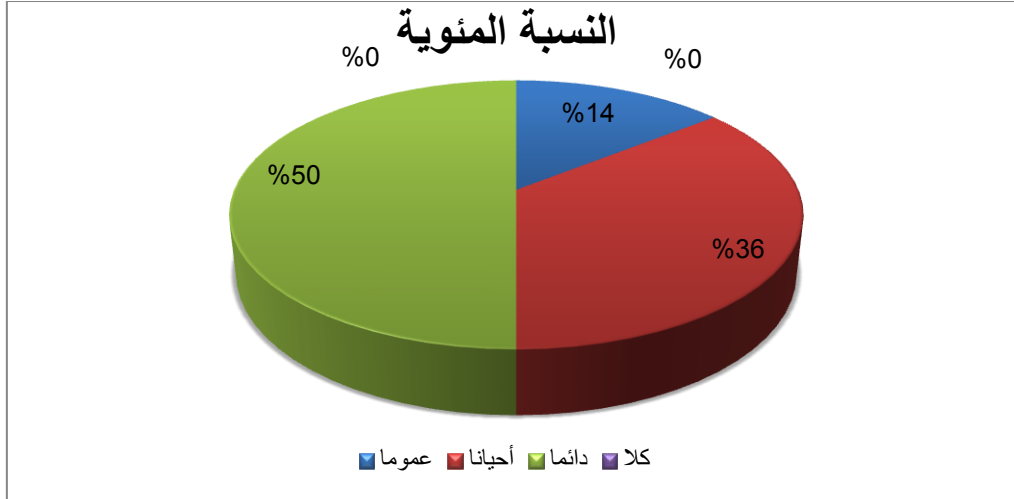
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هم الأفراد الذين يقومون بدورهم كما يجب مع أقرانهم.

❖ السؤال التاسع: هل تؤثر برامج النشاط البدني المكيف على الفرد المعاق وتؤدي الى تغيير سلوكه؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت برامج النشاط البدني المكيف تؤثر على الفرد المعاق وتؤدي الى تغيير سلوكه؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
عموما	02	%24.42	08.28	07.81	0.05	دالة
أحيانا	05	%35.71				
دائما	07	%42.85				
كلا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 10: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تأثير برامج النشاط البدني المكيف على الفرد المعاق.



❖ الشكل رقم 09: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأثير برامج النشاط البدني المكيف على الفرد المعاق.

❖ تحليل نتائج السؤال 09:

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن كا² المحسوبة (08.28) ،هي اكبر من كا² الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "دائماً" تكرار 07 ونسبة 42.85% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 05 تكرارا وبنسبة 35.71%،في حين أن إجابات "عموما" بلغت 02 تكرارا وبنسبة 21.42%،في حين أن إجابات "كلا" كانت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

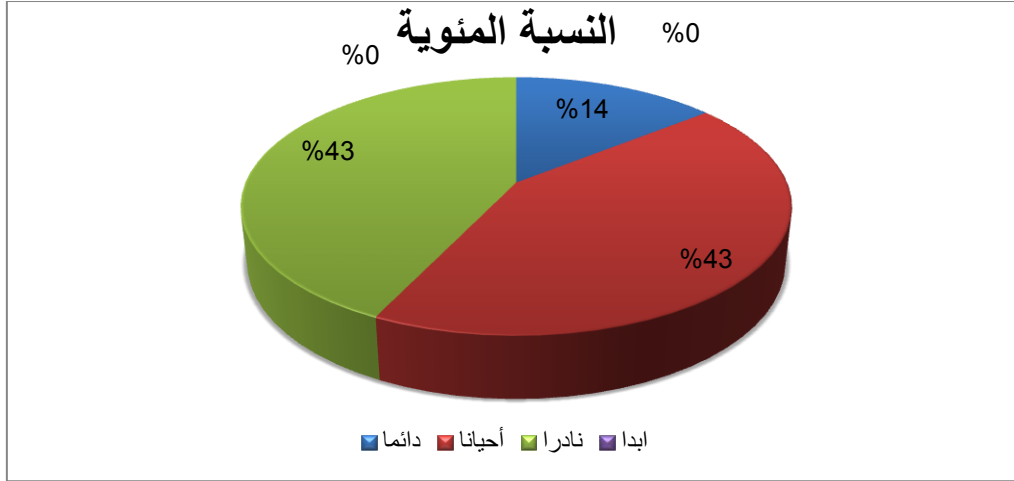
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هم الأكثر تغييراً في السلوك.

❖ السؤال العاشر: هل يلتزم الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كان الفرد المعاق يلتزم بالنظام داخل المجموعة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائما	02	%14.28	04.20	07.81	0.05	غير دال
أحيانا	06	%42.85				
نادرا	06	%42.85				
أبدا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 11: بين إجابات المدربين والمختصين حول التزام الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة.



❖ الشكل رقم 10: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول التزام الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة.

❖ تحليل نتائج السؤال 10:

يتبين من خلال الجدول رقم 11 أن كا² المحسوبة (04.20) ،وهي أقل من كا² الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،حيث كانت إجابات دائما بتكرار 02 ونسبة 14.28% ،وفي حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرارا وبنسبة 42.85%،في حين أن إجابات نادرابلغت 06 تكرارا وبنسبة 42.85%،في حين أن إجابات أبدا كانت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

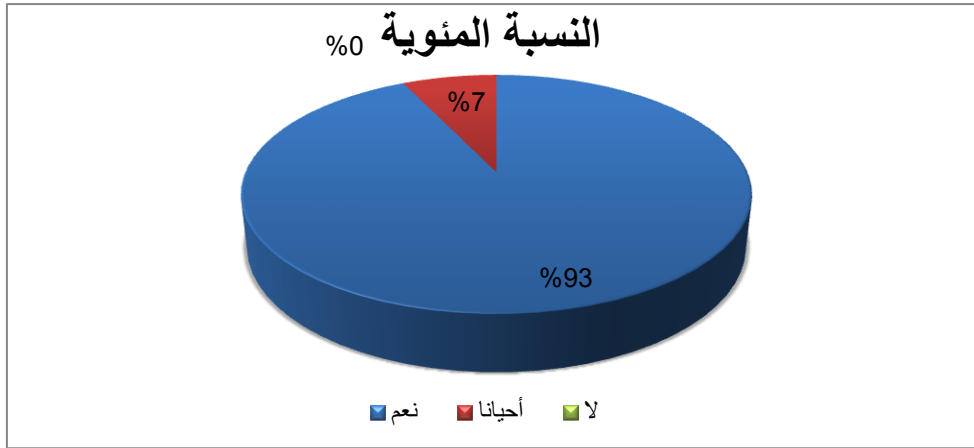
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة اقل التزاماً بالنظام داخل المجموعة.

❖ السؤال الحادي عشر: هل يشكل عدد الأفراد المعاقين حافزا للانسجام؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كان عدد الأفراد المعاقين يشكل حافزا للانسجام؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	13	92.85%	22.45	05.99	0.05	دالة
أحيانا	01	07.14%				
لا	00	00%				
المجموع	14	100%				

❖ الجدول رقم 12: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل عدد الأفراد المعاقين حافزا للانسجام.



❖ الشكل رقم 11: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل عدد الأفراد المعاقين حافزا للانسجام.

❖ تحليل نتائج السؤال 11:

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن كا² المحسوبة (22.45) ،هي اكبر من كا² الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح **"نعم"** بتكرار 13 ونسبة 92.85% ،وفي حين أن إجابات **"أحيانا"** بلغت 01 تكرارا ونسبة 07.14% ،في حين أن إجابات **"لا"** بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

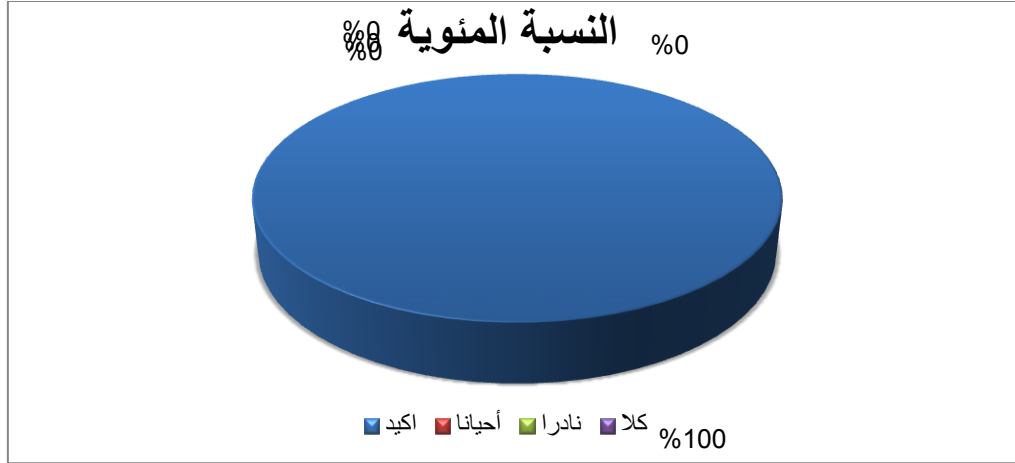
- الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان عدد الأفراد المعاقين الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة يشكل حافراً للانسجام .

❖ السؤال الثاني عشر: هل تعمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تعمل على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
أكد	14	%100	42	07.81	0.05	دالة
أحيانا	00	%00				
نادرا	00	%00				
كلا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 13: يبين إجابات المدربين والمختصين حول عمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.



❖ الشكل رقم 12: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول عمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع.

❖ تحليل نتائج السؤال 12:

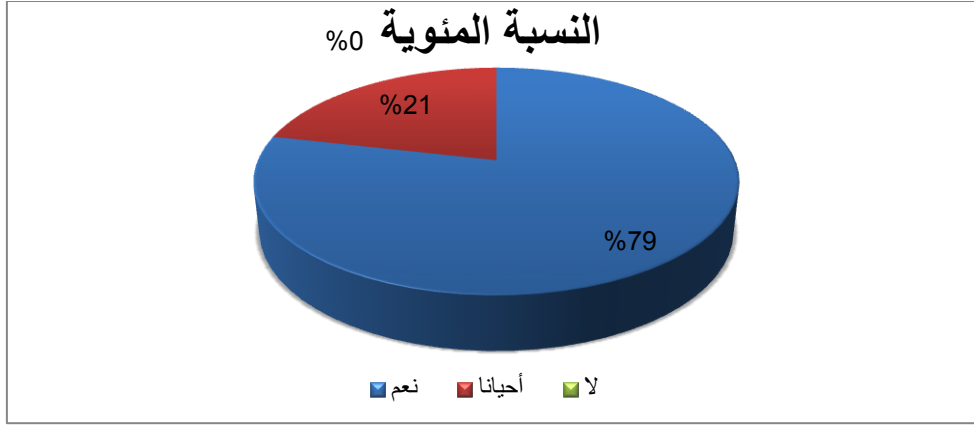
يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 أن χ^2 المحسوبة (14)، وهي أكبر من χ^2 الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين، وهي دالة لصالح "أكيد" بتكرار 14 ونسبة 100%، وفي حين أن باقي الإجابات "أحيانا و نادرا وكلا" بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان عمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم في ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع.

- ❖ عرض نتائج الفرضية الثالثة:
- ❖ تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا.
- ❖ السؤال الثالث عشر: هل تشكل الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة حقلا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة؟
- ❖ الغرض من السؤال: معرفة أن كانت الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة تشكل حقلا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	11	%78.57	13.87	05.99	0.05	دالة
أحيانا	03	%21.42				
لا	00	%00				
المجموع	14	%100				

- ❖ الجدول رقم 14: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة حقلا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة.



❖ الشكل رقم 13: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تشكيل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة حقلا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة.

❖ تحليل نتائج السؤال 13:

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن χ^2 المحسوبة (13.87)، وهي أكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين، وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 11 ونسبة 78.57%، وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 03 تكرارا وبنسبة 21.42%، في حين أن إجابات "لا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

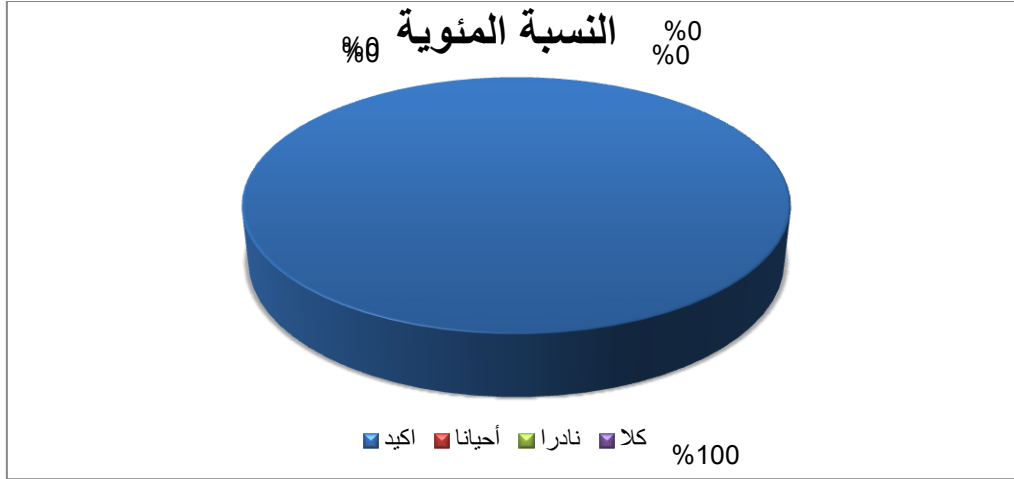
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تشكيل حقلا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة.

❖ السؤال الرابع عشر: هل يعتبر الانضباط أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة معدلا لسلوك الفرد المعاق؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة أن كان الانضباط أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة يعتبر معدلا لسلوك الفرد المعاق؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
أكد	14	%100	42	07.81	0.05	دالة
أحيانا	00	%00				
نادرا	00	%00				
كلا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم 15: يبين إجابات المدربين والمختصين حول انضباط الأفراد المعاقين أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.



❖ الشكل رقم 14: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول انضباط الأفراد المعاقين أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.

❖ تحليل نتائج السؤال 14:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 15 أن كا² المحسوبة (42) ،هي أكبر من كا² الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "أكيد" بتكرار 14 ونسبة 100% ،وفي حين أن باقي الإجابات "أحيانا ونادرا وكلا" بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

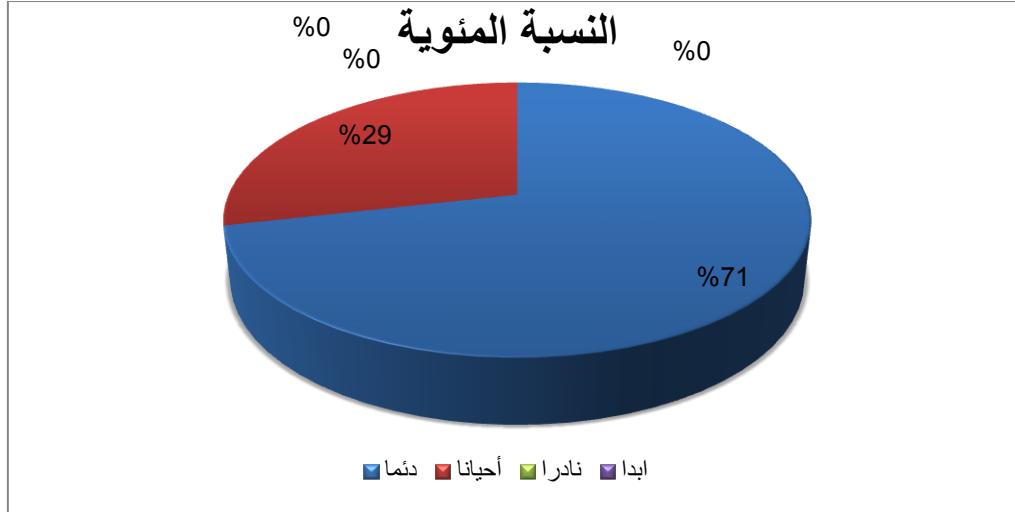
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان الانضباط أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة يعتبر معدلاً لسلوك الفرد المعاق.

❖ السؤال الخامس عشر: هل يمثل النشاط البدني والرياضي المكيف ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة أن كانالنشاط البدني والرياضي المكيفيمثل ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
دائما	10	%71.42	19.14	07.81	0.05	دالة
أحيانا	04	%28.57				
نادرا	00	%00				
أبدا	00	%00				
المجموع	14	%100				

❖ الجدول رقم16: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تمثيل النشاط البدني والرياضي المكيف ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم.



❖ الشكل رقم 15: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تمثيل النشاط البدني والرياضي المكيف ضابطا للسلوك الاجتماعي السليم.

❖ تحليل نتائج السؤال 15:

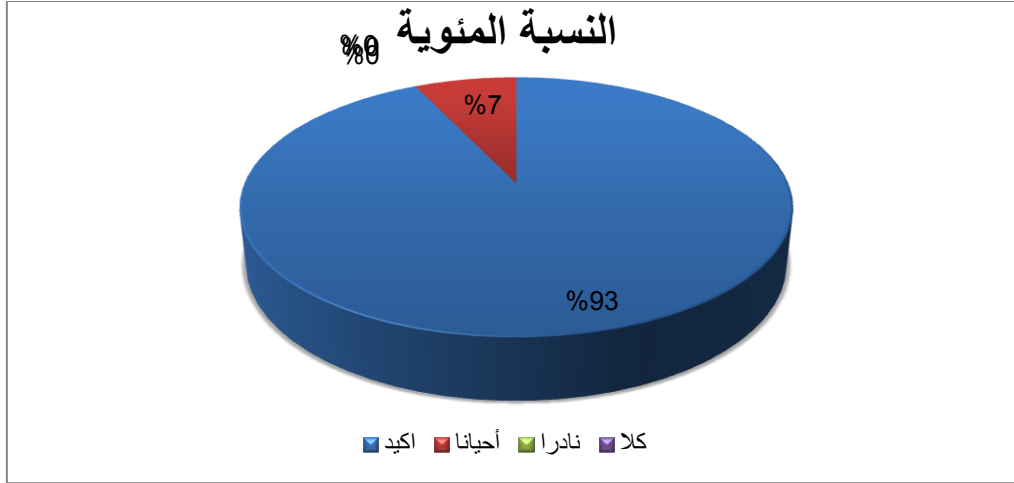
يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن χ^2 المحسوبة (19.14) ،هي اكبر من χ^2 الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "دائما" بتكرار 10 ونسبة 71.42% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 04 تكرارا وبنسبة 28.57%، في حين أن باقي الإجابتين "نادرا" و"أبدا" بلغت 00 تكرارا وبنسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر ضبطا للسلوك الاجتماعي السليم.

- ❖ السؤال السادس عشر: أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة أحسنهم تربية؟
- ❖ الغرض من السؤال: معرفة أن كان أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة أحسنهم تربية؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
أكد	13	92.85%	34.56	07.81	0.05	دالة
أحيانا	01	07.14%				
نادرا	00	00%				
كلا	00	00%				
المجموع	14	100%				

- ❖ الجدول رقم 17: يبين إجابات المدربين والمختصين حول أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة أحسنهم تربية.



❖ الشكل رقم 16: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول أكثر الأفراد التزاما بالنشاطات المكيفة أحسنهم تربية.

❖ تحليل نتائج السؤال 16:

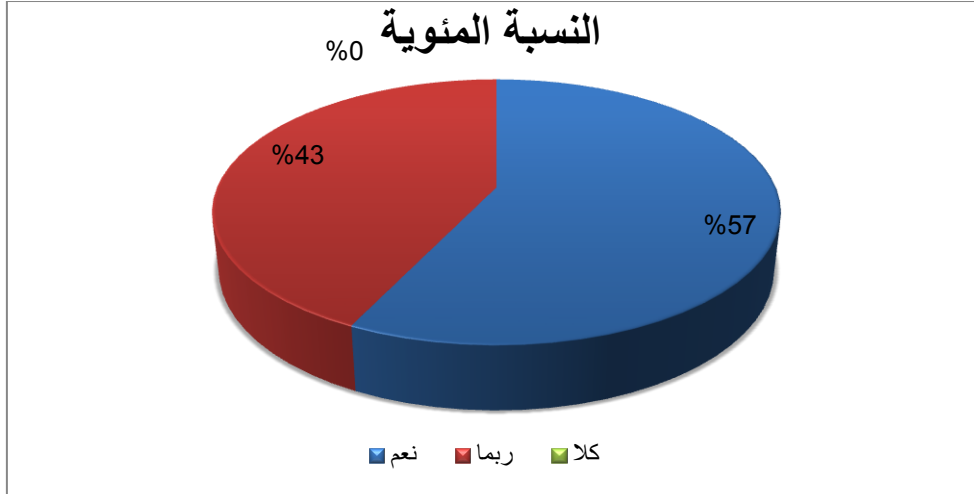
يتضح من خلال الجدول رقم 17 أن كا² المحسوبة (34.56) ،هي اكبر من كا² الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "اكيد" بتكرار 13 ونسبة 92.85% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 01 تكرارا وبنسبة 07.14% ،في حين أن باقي الإجابتين "نادرا" و"كلا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هما لأفراد الأكثر التزاما بالنشاطات وهما لأحسن تربية.

- ❖ السؤال السابع عشر: هل يتأثر الأفراد بغيرهم أثناء النشاط لتعديل سلوكهم؟
- ❖ الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الأفراد بغيرهم أثناء النشاط البدني الرياضي المكيف لتعديل سلوكهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	08	57.14	07.43	05.99	0.05	دالة
ربما	06	42.85				
كلا	00	00				
المجموع	14	100				

- ❖ الجدول رقم 18: يبين إجابات المدربين والمختصين حول تأثير الأفراد بغيرهم أثناء النشاط البدني الرياضي المكيف لتعديل سلوكهم.



❖ الشكل رقم 17: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول تأثير الأفراد بغيرهم أثناء النشاط البدني الرياضي المكيف لتعديل سلوكهم.

❖ تحليل نتائج السؤال 17:

يتبين من خلال الجدول رقم 18 أن χ^2 المحسوبة (07.43)، هي أكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين، وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 08 ونسبة 57.14%، وفي حين أن إجابات "ربما" بلغت 06 تكرارا ونسبة 42.85%، في حين أن إجابات "كلا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

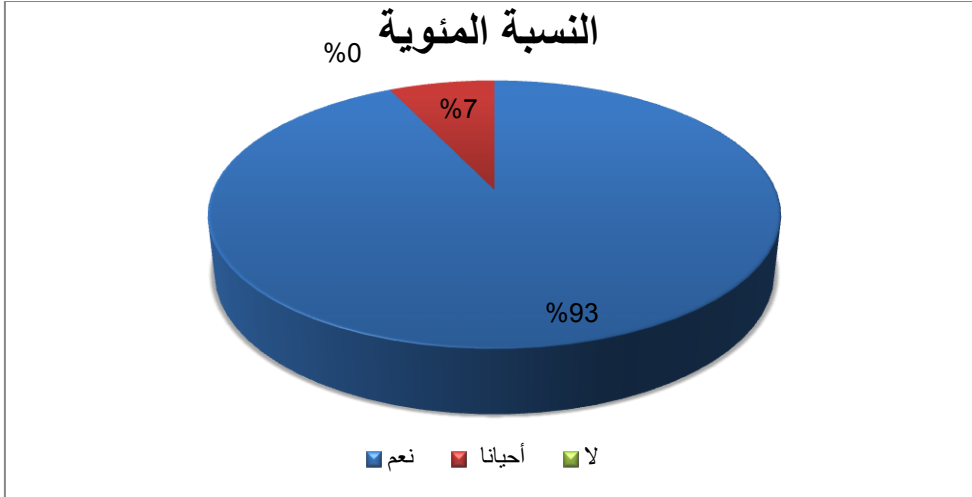
- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة أكثر الأفراد تأثرا بغيرهم لتعديل سلوكهم.

❖ السؤال الثامن عشر: هل التربية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تمثل نموذج مثالي لعناصر المجتمع؟

❖ الغرض من السؤال: معرفة إن كانت التربية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تمثل نموذج مثالي لعناصر المجتمع؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى الدلالة	دالة/غير دالة
نعم	13	92.85	22.45	05.99	0.05	دالة
أحيانا	01	07.14				
لا	00	00				
المجموع	14	100				

❖ الجدول رقم 19: يبين إجابات المدربين والمختصين حول دور التربية في تمثيل نموذج مثالي لعناصر المجتمع عن طريق الأنشطة البدنية المكيفة.



❖ الشكل رقم 18: دائرة نسبية توضح إجابات المدربين والمختصين حول دور التربية في تمثيل نموذج مثالي لعناصر المجتمع عن طريق الأنشطة البدنية المكيفة.

❖ تحليل نتائج السؤال 18:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 أن χ^2 المحسوبة (22.45) ،هي اكبر من χ^2 الجدولية (05.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين والمختصين ،وهي دالة لصالح "نعم" بتكرار 13 ونسبة 92.85% ،وفي حين أن إجابات "أحيانا" بلغت 01 تكرارا ونسبة 07.14%، في حين أن إجابات "لا" بلغت 00 تكرارا ونسبة 00%.

- الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات المدربين ان معظم المعاقين حركيا الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة هم أكثر تربيًا على تمثيل نموذج مثالي لعناصر المجتمع.

2- مناقشة النتائج على الفرضيات :

لمناقشة نتائج البحث و إعطاء تفسيرات واضحة، و ذلك بربط الجانب التمهيدي بالجانب التطبيقي، ومناقشة محور محور نستنتج:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

تتضمن فرضيتنا الأولى على انلأنشطة البدنية والرياضية المكيفة مساهمة كبيرة من خلال دورها التربوي في التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا ،وهذا مايتضح من خلال الجداول رقم (02،03،04،05،06،07)، حيث تؤكد ان أفراد العينة يدركون جيدا ماللجانب التربوي والترفيهي للنشاط البدني المكيف من تأثير عليهم جميعا وهذا ما يتوافق مع دراسة تركي احمد ،وذلك لتدعيم التكامل بين أفرادهم ومن ثم على الوسط الاجتماعي ،ولهذا فان الدور التربوي للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة يساهم في تقوية عناصر التكامل بين أفراد المجتمع.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ان لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة اثر ايجابي في تقوية عناصر الانسجام بين الأفراد المعاقين حركيا، وهذا ما ظهر في الجداول رقم (08،09،10،11،12،13) التي أكدهاأفراد العينة ، حيث تميل الى الموافقة الى حد ما ،على اعتبار ان لممارسة الأنشطة البدنية المكيفة لها دور تربوي ورياضي وفني متنوع وواضح يكمل مختلف النشاطات الأخرى كما يتناسب مع نتائج الدراسة للباحث خوجة عادل ،وبالتالي فإنها تقوي عناصر الانسجام والتفاعل بين الأفراد المعاقين .

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة :

تبين هذه الفرضية ان لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا ،وهذا ما تبين من خلال الجداول رقم (13.14.15.16.18) حيث بينت كيفية بناء المثالية والمتوازنة والفاعلة التي تعمل من اجلها ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بواسطة مختلف البرامج والنشاطات التربوية الهادفة على تشكيل شخصية اجتماعية متوازنة سليمة كما تؤيد الدراسة التي أعدها كل من بلغول فتحي وعمار رواب ،وعليه تحققت الفرضية الثالثة والمتمثلة في لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة اثر إيجابي في تحقيق شخصية متوازنة وفاعلة من الناحية التربوية.

- الاستنتاج العام :

بعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا مجموعة من النتائج، توصلنا خلالها الى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها أثناء هذا البحث، فتبين لنا أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم بدور كبير في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا)، إذ تبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكامل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما تؤكدته النتائج المتحصل إليها وهو ما يحقق الفرضية الأولى.

وكذلك فيما يخص بعد تقوية وتعزيز عناصر الانسجام التفاعل في الفرضية الثانية نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانسجام والتفاعل عند الأفراد المعاقين فكانت درجة التواصل الاجتماعي عندهم مرتفعة.

ومن خلال ما سبق ذكره وبعد تحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم بشكل كبير في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا).

- التوصيات والاقتراحات :

ان هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة، ورغم ذلك نود ان تكون نقطة انطلاق بحوث أخرى.

وبعد ان تم عرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا نحبذ ان نضع بعض الاقتراحات التي من شأنها حسب اعتقادنا ان تكون عوامل مساهمة في تطوير النشاط البدني والرياضي المكيف داخل المراكز شبه البيداغوجية، فإننا نتفق مع الكثير الذين يرون بان دور الباحث يتوقف عند تشخيص الداء وعرضه بحكم وجود مؤسسات وهيئات مختصة، والتي من شأنها ان تعالج وتحاول تقديم إصلاحات على ماتم تشخيصهم من طرف الباحثين، ولكن ليس هناك أي مانع ان يقدم الباحث نفسه، أي الذي قام بالتشخيص والكشف عن بعض الاقتراحات للهيئة الوصية القادرة على معالجة لما شخصه أو على الأقل التخفيف من حدته، وتبرير ذلك يكمن في ان هذه الاقتراحات غالبا ما تكون مستوحاة من واقع الدراسة في حد ذاتها.

ولنكون موضوعيين أكثر يجب الإشارة الى ان العديد من الاقتراحات التي سيتم ذكرها لاحقا هي في حقيقة الأمر من بين أهم الملاحظات والوقائع التي وقفنا من خلال دراستنا :

- ✓ ضرورة تجهيز المراكز الخاصة بالأدوات والمنشآت الرياضية الملائمة حتى تتكيف مع نوع الإعاقة لتسهيل الممارسة وتحقيق أغراضها.
- ✓ ضرورة دعم المراكز بأكبر عدد من المختصين في ميدان التربية الخاصة.
- ✓ توفير أكبر عدد ممكن من المؤطرين والرياضيين المختصين لهذه الشريحة من المجتمع.

التوصيات والاقتراحات

- ✓ نشر الوعي الطبي والنفسي والرياضي لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وتوجيه الأسرة لذلك.
- ✓ إبراز الصورة الحقيقية للممارسة الرياضة وتأثيرها من الناحية النفسية والاجتماعية في حياة المعاق مع ضرورة إتاحة الفرصة أمام كل المعاقين لممارستها داخل المراكز الخاصة.
- ✓ العمل على حل المشاكل النفسية والاجتماعية للمعاقين.
- ✓ اهتمام السلطات المحلية تجاه هذه الفئة الخاصة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة.
- ✓ طلب البرامج التدريبية والاهتمام بالتخطيط العلمي الحديث وذلك عن طريق وضع البرامج التدريبية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- خاتمة :

لقد حاولنا على مدار أبواب وفصول هذه المذكرة ان نجد إجابة شافية وواضحة عن التساؤل المركزي الذي تم طرحه في إشكالية البحث والذي كان على الشكل التالي:

"هل تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا من وجهة المشرفين ؟ "

ومن خلال بحثنا هذا واستنادًا على الدراسات التطبيقية التي قمنا بها، باستعمال أدوات البحث وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تساهم في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا بصفة خاصة وهذا من خلال وجهة المدربين والمختصين ،فهي تساعد الفرد المعاق حركيا في تفتحه وحسن تعامله مع الآخرين ،كما تساعد كذلك في تحسين السلوك الاجتماعي الايجابي كالتكامل و الانسجام وبناء شخصية متوازنة والتي تساهم في تحقيق النجاح ،كما تزيد من قدرتها على إقامة العلاقات الاجتماعية ،والصدقات مع الغير وتكسبه التفاؤل في الحاضر والمستقبل وتنمي صفة المسؤولية لديه في مختلف متطلبات الحياة ،مما ينعكس إيجابًا على تفاعله واندماجه في المجتمع،كما تتيح الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة للفرد المعاق فرصا للتحكم في انفعالاته وإخضاعها لسيطرته.

وهكذا بلغنا هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بمعالجة نظرية و تطبيقية لموضوعنا ،حيث اتبعنا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المبنية في بداية دراستنا .

الخاتمة

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا و لو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب ،و إذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية.

فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال.

- قائمة المراجع باللغة العربية:
- قائمة الكتب بالعربية:
- 1- إبراهيم بسيوني عميرة: مناهج البحث التربوي، دار المعارف بمصر، 1974، القاهرة.
 - 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، حسين باصي: الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، سنة 2001.
 - 3- أسامة رياض: رياضة المعوقين والأسس الطبية والرياضية، الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
 - 4- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، سنة 1996.
 - 5- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، ط1، الكويت، سنة 1969.
 - 6- بهاء الدين سلامة: الجوانب الصحية في التربية البدنية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992.
 - 7- تشارلز بيوتشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معرض وكمال صالح، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، سنة 1964.
 - 8- حلمي ابراهيم، ليلي سيد فرحات: التربية الرياضية والترهيب للمعاقين، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، سنة 1999.
 - 9- سامي عريف وآخرين: مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة 1999.
 - 10- سناء الخولي: مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، سنة 1998.

المراجع

- 11- سهر كامل احمد ،شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية ، سنة 2002.
- 12- صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 ،سنة 1998.
- 13- عباس عبد الفتاح رملي: اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ،ط2 ،القاهرة ، سنة 1991.
- 14- عبد الرحمان العيسوي: التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ،سنة 1998.
- 15- عبد الرحمان سيد سليمان: الإعاقات البدنية ،مكتبة زهراء الشرق ،ط1 ،القاهرة ،سنة 2001.
- 16- عبد العزيز خواجه :مبتدئ في التنشئة الاجتماعية ،دار الغرب ،وهران ،سنة 2005.
- 17- عبد الله رشدان ،نعيم جعيني: المدخل الى التربية والتعليم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ،سنة 1994
- 18- عدلي سليمان :الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ،دار الفكر العربي ،ط1 ،سنة 1999.
- 19- فؤاد البيهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1 .
- 20- قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي ومبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ،مطابع التعليم العالي ،بغداد ،سنة 1990.
- 21- ماجدة سيد عابدين :الإعاقات الحسية والحركية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،سنة 1999.

- 22- مايسة احمد النبال: التنشئة الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي ،دار المعارف الجامعية ،سنة2002.
- 23- محمد نعيمة :التنشئة الاجتماعية وسميات الشخصية ،دار الثقافة العلمية ،الإسكندرية ،ط1 ،2002.
- 24- محمود عوض بسيوني : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط2.
- 25- مروان عبد المجيد: الألعاب الرياضية للمعوقين ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن ،سنة 1997.
- 26- مصطفى زيدان ،نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي ،سنة 1985.
- 27- نايفة قطامي ،العالية رفاعي: نمو الطفل ورعايته ،دار الشروق ،سنة 1997.
- 28- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه ،دار الكتاب للطباعة والنشر ،الموصل ،سنة 1991.
- قائمة الأطروحات بالعربية :
- 1-تركي احمد :دور النشاط البدني الرياضي التنافسي في الإدماج الاجتماعي ،مذكرة ماجستير ،م.ت.ب.ر ،الجزائر سنة 2004.
- 2-بلغول فتحي :دور النشاط البدني والرياضي المكيف في بناء الهوية لدى المعاقين حركيا ، مذكرة الماجستير،2005.
- 3-خوجة عادل: أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي ،مذكرة ماجستير ،م.ت.ب.ر ،جامعة الجزائر ،سنة 2002.
- 4-عمار رواب :العلاقة بين ممارسة النشاط البدني المكيف وتقبل الإعاقة مذكرة الماجستير،2001.

- قائمة المراجع باللغة العربية :

1- L'éducateur sportif d'activité pour tous ,édition vigot ,paris ,1990.

ورقة المحكمين

المستوى : السنة الثانية ماستر.

التخصص : النشاط البدني المكيف.

السنة الدراسية : 2016/2017.

من إعداد الطلبة : - بوقطاية احمد.

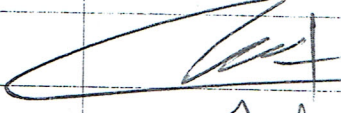
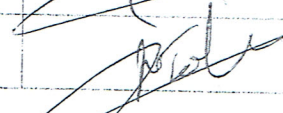

- بوسدره مختار.

الى الأساتذة المعنيين :

الموضوع : طلب الموافقة على الاستبيان.

يشرفنا إن نتقدم الى سيادتكم الموقرة بطلبنا هذا والمتمثل في انجاز مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني المكيف تحت عنوان : إسهامات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا).

نرجو أن تأخذوا طلبنا هذا بعين الاعتبار وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام .

الملاحظة	الإمضاء	الدرجة العلمية	الأستاذ المحكم
		اسكندر	لؤي سرحار
		دكتوراه	محمد حجار
		دكتوراه	سهر بن عمار
		دكتوراه	وحامد جمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة استبائية موجهة للمدرسين المختصين

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية بقصد الإجابة عليها بتأني ووضوح
ويكل موضوعية، وذلك خدمة للفائدة العلمية لأننا نصبوا من وراء هذا العمل انجاز بحث
لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني المكيف تحت عنوان : " إسهامات ممارسة
الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا من
وجهة المشرفين " لذا نرجوا من سيادتكم مساعدتنا و الإجابة بكل موضوعية بوضع
علامة (X) في المكان المناسب، علماً أن آرائكم الدقيقة والقيمة ستزيد البحث قيمة
علمية كبيرة .

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر والاحترام على مساعدتكم لنا.

الطلبة :

- بوقطاية احمد
- بوسدره مختار

-الاستبيان-

❖ - المحور الأول :

• - تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة من خلال دورها التربوي في

التكامل الاجتماعي لدى المعاقين حركيا .

س1: هل تساهم الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على نقل المعارف للأفراد المعاقين؟

أكيد أحيانا نادراً كلاً

س2: هل تشكل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة حافزا لتربية الأفراد المعاقين؟

نعم ربما كلاً

س3: هل تؤدي النشاطات الرياضية المكيفة دورها في تعليم الافراد لتشكيل مجتمع متماسك؟

نعم أحيانا لا

س4: هل تساهم برامج النشاط البدني المكيف على تشكيل الفرد السوي؟

دائماً أحيانا نادراً أبداً

س5: هل يواكب النشاط البدني المكيف التطورات التربوية والترفيهية برأيك؟

دائماً أحيانا نادراً أبداً

س6: هل تساهم الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على رفع مستوى الفرد من الناحية التعليمية؟

نعم أحيانا لا

❖ -المحور الثاني:

• - تؤثر الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تقوية عناصر الانسجام بين

الأفراد المعاقين حركيا .

س7: هل تساهم الأنشطة البدنية المكيفة على امتثال الفرد داخل المجموعة؟

نعم لا

س8: هل يؤدي الفرد المعاق دوره كما يجب مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

نعم أحيانا لا

س9: هل تؤثر برامج النشاط البدني المكيف على الفرد وتؤدي الى تغيير سلوكه؟

عموماً أحيانا دائماً كلاً

س10: هل يلتزم الفرد المعاق بالنظام داخل المجموعة؟

دائماً أحيانا نادراً أبداً

س11: هل يشكل عدد الافراد المعاقين حافزا للانسجام؟

نعم أحيانا لا

س12: هل تعمل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على ربط الأفراد المعاقين بالمجتمع؟

أكيد أحيانا نادراً كلاً

❖ -المحور الثالث :

• - تساهم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض

السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا.

س13: هل تشكل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة حقا تربويا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة؟

نعم أحيانا لا

س14: هل يعتبر الانضباط أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة معدلا لسلوك الفرد المعاق؟

أكيد أحيانا نادراً كلاً

س15: هل تمثل الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة ضابطة للسلوك الاجتماعي السليم؟

دائماً أحيانا نادراً أبداً

س16: أكثر الأفراد التزاما بالانشطات المكيفة أحسنهم تربية؟

أكيد أحيانا نادراً كلاً

س17: هل يتأثر الأفراد بغيرهم اثناء النشاط لتعديل سلوكهم؟

نعم ربما كلاً

س18: هل التربية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تمثل نموذج مثالي لعناصر المجتمع؟

نعم أحيانا لا